شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

كشف الحال في وصف الخال

المؤلف

خليل بن أيبك بن عبدالله (الصفدي)

ملاحظات

ناقص آخره

بسم الله الرحمن الرحيم عفوك اللهم

الحمد لله على ما ألهم وتحقيق ما أشكل سببه وأبهم ودفع
الأدب عدو الهم إذا هم في الليل ركوب الأدهم ، نحمده على
نعمه التي جعلت الأديب لبيبا وأوجبت الأديب للطايف تربا
وللمحاسن ربيبا وخصت الشعر بميل النفوس اليهم حتى كان
البحتري لها وليدا وأبو تمام حبيبا ، ونشهد أن لا إله إلا الله
وحده لا شريك له شهادة حلا وتها حثيثت بكل قلب وطلاوتها
أوجبت إباحة الحسن لكل ندب وتلاوتها تأخذ على كل
أذن إذا نادى لحل الضرب ، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله
خير ذي عم وخال وأشرف من عم الناس بالهدى فما أحد خلا
الأشقيا منه خال وأفضل من بشرت به الأنبياء عليهم السلام
في الزمن الخال ، صلى الله عليه وعلى آله الذين حازوا أجمل المعارف
وفازوا بما نالوه من سعادة جرت على المجرة أذيال المطارف
وماز والخبيث من الطيب بذوق إلى الحق قايد وعن الباطل صارف
صلاة مفاتح خزاينها تنوء بالعصبه وأزاهر بركاتها تحلي
باللآلي ترايب كل تربه ما زان المداد بخال نقطه وجنة جيم
وسلب [illegible] الهايم بخد كعاب أو بمقلة ريم ، وسلم تسليما كثيرا

الى

السعداء وعليه تسلق

إن كان كافور بمعجز أحمد قد كان إنسانا لعين زمانه
فالدهر يعلم أنك الكحل الذي خلع الجمال به على إنسانه
ولمى مراشفه وخال خدوده واحمر فوديه وسر جنانه
لون بوجه البدر منه إشارة شانت سواه ورفعت من شانه
وكأنما علق الشباب بحبه فأعاره ما راق من ريعانه

قوله خلع الجمال به على إنسانه يشير إلى قول أبي الطيب المتنبي في قصيدة مدح بها كافور الإخشيدي

فجاءت بنا إنسان عين زمانه وخلت بياضا خلفها ومآقيا

وهذا نهاية الحسن في مدح أسود نجع وكما قالوا في الشيء المستلذ
١٠ أو المستجاد هو شامة كذلك يقولون هو خال قال ابو اسحق ابرهيم بن خفاجة الأندلسي

ولرب ليل ضمنا وكأنه في خد ذاك العصر حسنا خال

وقال ايضا

وما الدهر إلا صفحة بك طلقة لثمت بها من ليل وصلك خالا
فما أنسه لا أنس ليلا على الحمى وقد رق أوضاحا وراق جمالا

وقال ابن الساعاتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

51.

يهوى الخلاف وهو في الفقه علامه ، أفتى بقتلي حبيبي ذا أبو شامه

أخر في خال على القدم

ما بال خالك يشكو انقص رتبته ووضعه في مكان غير محترم

قالت لقد عرضوه فاحتقرت به فحق يلثم من وجدٍ به قدمي

محيي الدين ابن عبد الظاهر

بأنفه خال به على الجمال قد حكم ، يا حسنه من شامة أمسى بها الأنف الأشم

محاسن الشواء

يا حسنه من قمر في بانة في أكمه ، وجه كقبل الظهر في شعر كبعد العتمه

وخاله في خده كمحرم في الحطمه ، وعقرب الصدغ حمت منا لماه بالحمه

ومال في غلام في خده عدة شامات

يقول لي خله فخيلانه تمحو اسنا الخد منه بالظلم

فقلت مهلاً فقد جنى كاتب الحسن على خده ولم يسلم

اسرع في مشق نون حاجبه فتلك أثار عثرة القلم

شرف الدين حسين بن ريان

لاحت على مبسمه المشتهى ثلاث شامات غدت في الشام

لا تعجبوا ان كثرت حوله فالمنهل العذب كثير الزحام

عز الدين أيدمر السنائي

قال لي خالٌ على وجنتها حين ناديت أما تخشى الصرما
منذ ألقيت بنفسي في لظى خدّها ألفيت بردًا وسلاما ما

محيي الدين ابن عبد الظاهر

بدرٌ إذا عاين بدر الدجى يقول يا بشراي هذا غلام
بخدّه للحسن غدا مودعًا أما ترى الخال عليه ختام

بدر الدين حسن ابن المحدّث

قلت يومًا وجنتي قابلي تقبيل صبٍّ بهما مغرم
فهذه النقطة في خدّه حبّة قلبي وقعت من فمي

شمس الدين محمد بن العفيف

بأبي أهيف لدن قدّه جاء يسعى للندامى بالمدامه
جا بالكاس وفي وجنته شامة من أجلها قلنا بشامه

ابن نفاذه

وبي حبُّ من أصبحت عند جمالها فمن دمع عيني فوق خدّي لها وسم
وقد سلبت قلبي وهذا سواده بوجنتها خالٌ ومعصمها وشم

الخطيري الورّاق

تحت فم الحبّ شامة كملت حسنًا وحاز الجمال مبسمه
كأنما غدت تراقبان يغفل عنها الواشي فتلثمه قدم

وقال

شبكة الألوكة

52.

وقال ايضا

وخال خد احمر من شادن منعم ۔ كأنه ذبابة قد سقطت في دم

وقال ايضا

شفني من سيدي حسن حسن خال زاد في ألمي
خلته اذ خط عارضه نقطة من عثرة القلم

اخر

يا رشا وجنته كعبة قد تخذ الحاج بها موسما
خالك عندي حجر اسود فاجعل لي تقبيلك لي زمزما

جمال الدين محمد بن نباته

ودجى طرة تسلمت القلب فامسى منها بليل السليم
ذات صدغ دناله مسك خال فحسبناه نقطة تحت جيم

محيي الدين ابن قرناص

ادار عذاره زردا نضيدا وقوم كالمثقف لي قوامه
يلوح بخده توقيع حسن له من نقط شامته علامه

اخر

ما لاح بارق وجنتيه لناظر الا وشامه
للصبح يشبه والظلام اذا بدا اخذا وشامه

علاء الدين ابن مسعود الحلبي

يتمنى البدر أن يصبح في الحسن غلامه
حبة القلب غدت في شرك الصدغ شامه
فهو لولا ذاك غنت في أعاليه الحمامه

مجير الدين محمد بن تميم

يا عاذلي انظر إلى الخيلان وجنته واعذر فلومك لي في حبه لوم
كيف التخلص من خد قد اتفقت على هلاكي فيه الزنج والروم

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي

قهوة في فمه أبقى لها من أزاهير ثناياه فداما
وبدا في خده الخال فقل خمرة صار لها المسك ختاما

ظافر الحداد

لله خد بدت من حسنه حجج تريح عاشقه من عتب لائمه
قد أودع الحسن فيه ما يضن به واحتاط فالخال فيه طبع خاتمه
كفحمة عم صبغ النار ظاهرها وغادر البعض من مسودّ فاحمه

بدر الدين حسن بن علي الغزي

يا أبي خال تخيلته في الخد قلبي فوق نار الغرام
ما فات قلبي منه بعد اشتراك اللون إلا برده والسلام

وقال

شبكة الألوكة

وقلت أنا في ذلك

لهُ وجنةٌ ثارت بها فتنةُ الهوى وخيلانُهُ لم تخلُ في ذاك من إثم

كأنّ دم القتلى تجمّع عندها ولم يبق منها غير أفراسها الدُّهم

وقلت أيضا

بأبي من سبى الورى بمحيّا يخجل البدر حسنه حين تمّا

عمّهُ خالهُ بحسنٍ بديع ولقد قلّ أن ترى الخال عمّا

وقلت أيضًا

لا تحسبوا انّ سناخدّه شامةُ السوداءُ قد أبهمت

وإنّما شعلةُ نور الصبى في ذلك القنديل قد فحّمت

وقلت أيضًا مضمّنًا

يا حسن خالٍ على خدّ الحبيب غدا لي شافعًا حين أمسى وهو طوع فمي

وقال وهو لطول اللثم محتمل إن كنت أسود أبيض الشيم

وقلت أيضا مضمّنًا

قلت وقد دبّ نمل عارضه من حول خالٍ ما خطّه قلم

هذي نفوس الورى بوجنته ترعى بعبدٍ كأنّها غنم

إني صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قافية النون

محيي الدين يوسف بن زبلاق

وما انعطفه مرح الصبا بي كما عطفت نسيم الروض غصنا
وخص رياض خديه شقيق يلوح عليه خال عم حسنا

عفيف الدين التلمساني

أدنته لي سنة الكرى فلثمته حتى تبدل بالشقيق السوسن
ما راعني إلا بلال الخال فوق الخد في صبح الجبين يؤذن

وقال ايضا

وكم لعب الهوى بالبان عشقا لقامته قده لما تثنى
شقيق للشقايق منه خد له خال من الأبوين ادنى

نور الدين الاسعردي

يا من سلب الرقاد من أجفاني ها شاهده بطرفك الوسنان
من خالك والخد الجني القاني أبدت لنا شقايق النعمان

العماد ابو علي ابن عبد النور مدم

ومعقرب الصدغ من حلت عذاره نونا أتى في رسمه الخيلان
فوقفت ابكيه بعيني عروة أسفا عليه كانني غيلان

محاسن الشواء

قلت لما بدا بخديه شعر أين الورد يجتنى الريحان

خده جمرة عليها من العنبر خال له العذار دخان

وقال ايضا

وغلام اذ بدا مبتسما جرت في سمطي عقيق وجمان

وكان الخال والصدغ به مستدير كرة في صولجان

آخر

حجت الى وجهك أبصارنا طايعة يا كعبة الحسن

تلثم خالا منك في وجنة كالحجر الأسود في الركن

آخر في خال على الاذن وفيه نظر

قالوا ترى في اذنه شامة وما عهدناها بهذا المكان

قلت بلال نازل ها هنا وما عرفناه بغير الأذان

السراج الوراق

يا ربة الخال أما يجتلى شقيق خديك أما يجتنى

قالت أبا الخال توهمته شقايقا فاتك من ها هنا

خدي ورد ريقتي ماؤه قلت سلي من ذاق او من جنى

أبو بحر يوسف بن عبد الصمد المغربي

ووجوه مثل البدور تلالا وقدود كانها قضب بان

فوق أطواقها سنا صفحات معجمات السطور بالخيلان

آخر

ما خاله غير أن العين ما نظرت أحلى وأحسن منه الدهر إنسانا
جاءت لترمقه وجدًا فمذ رجعت مدهوشة نسيت في الخد إنسانا

شمس الدين محمد بن التلمساني مضمنا

وأهيف فاق الورد حسنًا بوجنة أنزه طرفي في رياض جنابها
كأن بها من حول خاليه حمرة تشبّ لمقرورين يصطليا بها

جمال الدين محمد بن نباته

بروحي عاطر الأنفاس ألمى رشيق القد ساجي المقلتين
له خالان في دينار خد تباع له القلوب بحبتين

أبو الربيع سليمن العبدري الداني

وللألباب من خدّي سليمى دواع للجنون وللفنون
وما الخيلان أبصر من رآها الأرد الحدث إلى يقين
ولكن فوق صفحتها صقال تمثل فيه أحداق العيون

محيي الدين ابن قرناص

كأن بلابل الخيلان تبدوا لها في روض عارضه وكون
ولولا أن خديه رياض لما سرحت اليهن العيون

علاء الدين الطنبغا الجاولي

أحاط بالخال فوق الخد عارضه لما تكون في نور ونيران
فكان عابد نار فوق وجنته وقد غدا راهبا في دير شعران

بدر الدين يوسف بن لولو الذهبي

وأحوى فاتر الأجفان ألمى رشيق قده رخص البنان
له صدغ تلوى حول خال حكى كرة دنت من صولجان

شهاب الدين الظاهري

عجبوا لخالك كيف منك مقبلا شفة رقت عن لولو وجمان
فأجبتهم لا تعجبوا ما زال ذا مستلزما لشقائق النعمان

شهاب الدين بن أبي الحوف

رأيت ما بين أخضر العارض وبين ذاك الثغر خالا قد سكن
كخادم منعم في لذة بالماء والخضرة والوجه الحسن

وقال ابن سنا الملك في ذمه

يا من غدت تختال من خالها وخالها يقضي بتهجينها
كأنما خدك تفاحة وخاله نقطة تعيينها

مجد الدين بن أسعد النشابي

غدا بأحمر الخد للحسن مالكا ومن فيه أبدا للتبسم رضوانا

فأبدى لنا من ثغره ورضابه وعارضه راحا وروحا وريحانا
رأى خده ميدان حسن وخاله به كرة فاستعطف الصدغ صولجانا
أجل نظرا في خده يا معنفي تجد فيه من إنسان عينك إنسانا

القاضي أبو جعفر البجائي الوزني

أبو طاهر في اللؤم والشؤم غاية بعيد عن الإسلام والعقل والدين
على وجهه خال قريب من أنفه كمثل ذباب واقع فوق سرقين

وقلت أنا في ذلك

وما خاله والشعر فيه كما أرى وأعمل فيه فكرتي وظنوني
ولكن سواد العين مني بخده تعلق فيه بعض شعر جفوني

وقلت أيضا

كأنما خاله من فوق مبسمه إذا تحقق عند الواله العاني
لص أتى وظلام الشعر منسدل ليسرق الدر من صندوق مرجان

وقلت أيضا

كأن الثنايا الواضحات وخاله على شفة حمراء قلبي بها عان
نجوم الثريا أشرقت تحت كوكب وقد كسفته في مجرة مرجان

وقلت أيضا

نأى حسنه لما أتاه عذاره وفارقه لطف به كان فتانا

فهل

غابوا وما فكري فيهم بغايبهِ فاللحظ للقلب لا للعين والاذن
وربما ليله كانت تقربهم خالا لهوت به في وجنه الرّحمٰن

الرحيم

٢٠ لله الحمد

فهل كانت للخيلان قبل عذابه على صحن ذاك الخد للبين غربانا

وقلت ايضا

قل لمن أضحى وشامته شردت عن ناظري وسنه
سيآت الهجر قد محيت عند هذا الخد بالحسنه

وقلت أيضا

لا تحسبوا شاماته مسودة عبثا وذاك الخد أحمر وقان
لاكن حمرة الخد يذكيه الصبى أبدا وتلك مواقد النيران

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قافية الهاء

محاسن الشواء

وفتاة رأت مشيبي فصدت حيث لا أملك التجلد عنها
خلعت حلة الشبيبة من فودي على خالها وحظي منها

الحظيري الوراق

قل لمن عاب شامة لفلان دون فيه دع الملامة فيه
إنما الشامة التي قلت عيبا فص فيروزج لخاتم فيه

بدر الدين حسن بن علي الغزي

في خاله شعرات قد بكت لها ودل ذاك على تقريب تشبيه
لو لم تكن مثل عيني ما بكيت وقد أحسست بالشعر لا لاح فيه

وقلت

ما عند أهل الهوى فيما رأوا وشبه أن البدور لها من حسنه شبه
يا ويح خالي حشا أضحى يعنفني ولو رأى خاله ما عمه عمه

وقلت مضمنا

أحببته كالظبي ذا مبسم سبحان من بالدر حلاه
وخاله فضلة مسك اللمى والعبد من طينة مولاه

وقلت

يا حسن بدر بكل قلب له منزلة إذ لا نرى شبهه
وما لنا عن حبه صرفة والخال راق الطرف في الجبهه

وقلت

هويته ذا وجنة ما أصبحت من حسن ذاك الخال يوما خاليه
له دموعي قد غدت رخيصة وخده شامته لي غاليه

وقلت

له خال تغشاه عذار يروق العين إن نظرت إليه
كشحرور تخبأ في سياج مخافة جارح من مقلتيه

قافية الواو

شهاب الدين التلعفري

ترف البنان قوامه لو شئت أن ألويه من لين المعاطف لا لتوى
حلو المراشف رايت خال خدوده من فوق عرش كالشقيق قد
استوى

الحاجري

لك خال من فوق عرش شقيق قد استوى
بعث الصدغ مرسلا يأمر الناس بالهوى

محيي الدين ابن عبد الظاهر

ان لوى الوعد صدغه فهو يا طالما التوى
كم له من مسلسل عن أبي ذره روى
منه دبت عقارب خافها الخال فانزوى

وقلت

يا حسن ظبي رضاب فيه صار له بالطلا طلاوه
سبى فؤادي حسن خد للخال في صحنه حلاوه

قافية البآء

المتقبل المغربي

في خد أحمد خال يصبو إليه الخلي • كأنه روض ورد جنانه حبشي

الدر أحد

ناصح الأرجاني

يريك بوجنتيه الورد غضا ونور الأقحوان من الثنايا
تأمل منه تحت الصدغ خالا لتعلم كم خبايا في الزوايا

ابن خفاجة الأندلسي يذم

أقوى محل من شبابك آهل فوقفت أندب منه رسما عافيا
مثل العذار هناك نؤيا دايرا واسودت الخيلان فيه أثافيا

محاسن الشوآء

سقاني بعد ما شرب الحميا وعربد لحظ مقلته عليا
وشمت بخده شامات حسن تريني كيف تكسف الثريا

الألوكة
www.alukah.net

والحسنة أصل وضعها في اللغة انها ضد السيئة فنقلها العرف
والاصطلاح فيما بين الناس الى الخال، اما لانهم لحوا المناسبة بينها وبين
الحسن في الاشتقاق، واما لانهم راوها نكتة سودا في الجسم
الابيض قالوا حسنة تفاؤلا كما قالوا للديغ سليما وللمهلكة مفازة
فتفألوا للديغ بالسلامة وفي المهلكة بالفوز والنجاه منها، على
ان الرياشي قال قلت لابن الاعرابي ان الاصمعي يزعم ان
المفازة انما سميت مفازة تفاؤلا الى اسم الفوز والنجاه منها وانما
هي مهلكة ومثل هذا التفاؤل قولهم اللديغ سليما تفاؤلا الى
اسم النجاه فقال ليس هذا بشي انما المفازة المهلكة يقال فاز
الرجل وفوز اذا هلك ومات قال كعب بن زهير
فمن للقوافي شانها من يحوكها اذا ما ثوى كعب وفوز جرول،
فلو كان كما يزعم للزم ان يقال للمضلة مهداه وللمعطشة مرواه،
واما السليم فانما سمي سليما لانه اسلم لما به قال الرياشي
فذكرت ذلك للاصمعي فقال لا يقال اسلم فهو سليم لان مفعلا
لا يجي منه فعيل فرددته على ابن الاعرابي فقال هذا عمرو بن كلثوم يقول
مشعشعة كان الحص فيها اذا ما الما خالطها سخينا،
وقد قيل ما اسخن وسخين فحكيته للاصمعي فلم يقبله وقال

معنى سخينا سخيت انفسنا من السخا لا من السخن فنقلت قوله الى ابن

الاعرابي فقال قل له فانهم قد قالوا شراب منقع ونقيع وكلام

مبرض وبريص وشي مبهم وبهيم وصبي موتم ويتيم والقوم

كان دابهم في الشتاء ان يشربوا الخمر بمزاج مسخن فاوردت ذلك

على الاصمعي فقبله كله انتهى قلت كيف ذهب

على الأصمعي رحمه الله تعالى مثل هذا حتى فسر سخينا بالسخاء فان

ذلك فاسد المعنى لان سخاهم لا تعلق له بمخالطه الماء للخمر انما يتعلق

السخاء باستعمالهم لها وسكرهم بها على ما هو مشهور في كلامهم

الا ترى الى قول عنتره العبسي حيث قال

واذا صحوت فما اقصر عن ندى وكما علمت شمايلي وتكرمي

يعني ارتاح للعطا في الصحو كما ارتاح في السكر وقال الاخر

واذا سكرت وهبت ما ملكت يدي

وهذا اشهر من ان يستشهد له بشي على ان الجوهري قال في

صحاحه سخينا اي جدنا باموالنا وقول من قال سخينا من السخنة

نصب على الحال ليس بشي مما يتعلق بسخينا من الفوايد التي لا

باس بذكرها قال ابو الفضل ابن جمهور انشد رجل ابا

عثمن المازني

عافت الما في الشتا فقلنا بردّيه تصادفيه سخينا

فافكر ثم انشده

ايها السايلون عن عويص حار فيه الافكار ان تستبينا

انّ لاما في الرّا ذات ادغام فافصلها تر الجواب يقينا

قلت البيت الاول في بادي الرّاي مستحيل المعنى في الظاهر لانّه يكون امرها بتبريده ليصادفه سخنا وهذا تناقض وفي الباطن اذا افكر فيه ذو اللبّ كان مستقيما الا انّ الاصل بل رديه فادغم اللام في الرّا كما قرئ قوله تعالى كلّا بل ران وهذه قاعده في الادغام بين اللام والرّا اذا اجتمعا ايهما سبق بالسكون ادغم في الثاني سوا انقدم الرّا ام اللام لقوله تعالى ينشركم ربّكم ويعود النطق بالثاني المدغم فيه واما قوله كانّ الحصّ فيها بالحا المهمله والصاد المشدده المهمله يريد به الزعفران او الورس معناه انها حمرا فاذا امزجت بالما انسلخت الحمره الى الصفره كما قال ابو بكر ابن دريد

وحمرا قبل المزج صفرا بعده بدت في ثيابي نرجس وشقايق

حكت وجنه المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

واخذه ابن وكيع فقال

كأن الحباب المستدير بطوقها كواكب دُرٍّ في سماءِ عقيق

صَبَبْتُ عليها الماء حتى تعوّضت قميصَ بهارٍ من قميص شقيق

رجع ما انقطع ولكنه قد غلب واشتهر استعمالهم الضد باسم ضده تفاؤلاً في أشيا منها قول العرب للغراب أعور يتفاءلون له بذلك من كونه يعري إلى البين وما أظرف قول ابن اللبانه

وفي الغراب إذا افكرت معربه من فرط الابصار يعزى له العور

وقولهم للاسود كافور وقد ظرف ابن التعاويذي في قوله في مليحه اسمها هاجر

فديت من ترحم عشاقها وراحم العاشق ما جور

ليست على دين الغواني ترى ان وصال الصب محظور

لا عجبا ان سميت هاجرا قد سمي الاسود كافور

وقال الوزير المهلبي

فسموه مع القربى غريبا كنور العين سموه سوادا

وقال أبو اسحق الغزي يهجوا السميرمي

كمال السميرمي للملك نقص كما سميت مهلكة مفازه

لئن رفعت محلته الليالي فكم رفعت على كتف جنازه

ومن هذه المادة أيضا الكنى التي يستعملونها فيقولون للأعمى

أبا البصير

بلغ

ثانيه

9 - (8.)

أبا البصير، وللأجدب أبا الغصن، وقال بعضهم ان الابله العراقي الشاعر وهو محمد بن بختيان إنما سمي الأبله لفرط ذكايه وكان له ميل الى بعض ابناء أهل بغداذ فعبر على باب داره فوجد خلوه فكتب على الباب

داركـ يا بدر الدجى جنة بغيرها نفسي ما تلهو
وقد روي في خبر انه أكثر اهل الجنه البله

وعلى ذكر الحسنه بمعنى الشامه فما أحلى قول القايل

يارب سودا تجلى بحسنها الظلما ت
كليله الهجر تنبي بوصلها السيأ ت
ماذا يعيبون منها وكلها حسنا ت

أخذه من قول الشريف الرضي وقد أسرف بعض حاضري مجلسه في استحسان قول ابن الرومي في قصيدته القافيه يصف فيها السودا وهي مشهوره فقال الشريف أبياتا مليحه منها

سواد يود البدر لو كان نقعه لجلدته او شق في وجهه فما
سكنت سواد القلب اذ كنت شبهه فلم ادر من قد عرض القلب منكما
وما كان سهم الطرف لولا سواده ليبلغ حبات القلوب اذا رمى
اذا كنت تهوى الظبي ألمى فلا تعب جنوني على الظبي الذي كله لمى

المُرادُ البَيتا الأخيس ، وَأخذ الشَّريف الرّضي هذا المعنى من قول

ابرهيم بن سَيابه شاعر الأغاني لانّه كان يهوى جاريه سودا

ولامهُ أهلهُ فيها فقال

، يكون الخالُ في وجهٍ قبيحٍ فيكسوه الملاحه والجمالا ،

، فكيف يُلام معشوقٌ على من يراها كُلّها في العين خالا ،

وقال آخر

أشاقَ طرتها أم صدغها ومعي من كلّها طررٌ سودٌ وأصداغُ

المقدمة الثانية

في حقيقة الخال معنى وسبب وجوده
في الابشار وما يدل عليه الفراسة
في اختصاصه بمكان دون غيره

يعتقد الحكماء ان الخيلان دم ينشق من بعض العروق ويحتبس في مكان
يشق الجلد عنه فيرى هنالك شامة كما يشاهد الخال فيمن
حصل له في جسده رضة فان الدم يحتقن تحت الجلد ويرى ايضا
كالشامة الى ان تقوى الطبيعة على دفعه فيتضاءل وتفنى مادته
وفي الشامات ما يرى اسود فان كان الدم محترقا غلب السواد عليه
كما يحصل لمن لازم الشمس متعرضا لها من دون حائل والاشدية
والاضعفية في السواد بحسب الاحتراق كما في بلاد النوبة والزنج
والوان اناسهما لقربهما المفرط من الشمس وكما في بلاد الهند ولون
اناسه لاعتدال الكون من الشمس الا ترى بعد الصقالبة من الشمس كيف
اشرب لونهم البياض الجصي وفي الشامات ما يميل سواده الى الحمرة
فان كان الدم غير محترق وهو في حالة يشبه الغليان كان اللون مائلا
الى الحمرة لان هذه الحالة قريبة من الاعتدال فلا جرم يكون اللون
في الجلد ابيض مشربا بحمرة وفي الشامات ما يميل سواده الى

إلى الخضرة فإن كان الدم يخالطه مع الاحتراق رطوبة كان اللون أخضر
والسواد من السوداء المحترقة والحمرة من السوداء التي خالطتها
الصفراء والخضرة من السوداء التي خالطها البلغم فإن قلت
فما بال بعض الخيلان يكون فيه الشعر وبعضها لا يكون فيه الشعر
قلت الجواب انه ان كان في الدم الذي تكونت منه الخيلان ابخرة
دخانية وكان الجلد معتدل المزاج نبت الشعر في الخيلان وانما قلت
ذلك لان البدن حار رطب واذا عملت الحرارة في الرطوبة أثرت
أبخرة والبخار من شانه الصعود الى سطح البدن فاذا حاول البخار
الانفصال عن البدن لا بد وان يحدث منافذ واثقابا فان كان
البخار لطيفا رطبا انفصل من المسام وتبدد وان كان البخار دخانيا
يابسا غليظا فالجلد ان كان ناعما مسترخيا كجلود الصبيان لم يتولد
فيه شعر لانه اذا شق الجلد انفصل سريعا وعاد الجلد الى اتصاله كما اذا
طبخ النشا تجد البخار يخرج من موضع الغليان ثم ينسد الموضع بعد
خروجه وابين من هذا اخراج السمك راسه من الماء يشق سطحه
واذا غاص رجع الما الى حاله وان كان الجلد قشفا كجلود الاشياخ يابسا صح
لم يتولد فيه شعر ايضا لان الشعر اذا شق الجلد حفظ اليبس ذلك
الثقب وبقي مفتوحا فتتفرق اجزاء البخار ولا يجتمع بعضها الى بعض

وان

إلى يوم الدين ، وبعد فإني لما رأيت الشعرا قد سلكوا
في وصف الخال طرقا تشعبت وأتوا فيه بتشابيه أخذت بمجامع
القلوب وتلعبت وأداروا فيه على النفوس كؤوسا لا يرضى بمدام
الشفق في زجاج السما أن تحكي فضل ما كعبت ، أثرت
أن أرقم وشايعه في برود هذه الأوراق وأجلب بضايعه النايمه
في جمود حمولها إلى قايد قايم هذه الأشواق وأجمع حمايمه المغرده
على غصون الأقلام بفاصل الأطواق ، من كل مقطوع الذم من نغمه
موصول وكل موضوع يحكم بأنه على راس القلم موضوع وعلى
خد الطرس محمول وكل مصنوع كانه بالقلب معقود لانه من
سواد العين محلول وكل مطبوع أرهفه حسن النظم حتى بدا
وهو مصقول وكل مسموع أوثقه القلب حفظا فتشهد أن
المنقول معقول ، ولم أثبت فيها إلا ما راع وراق
وشاع حسنه وشاق وساق البواعث على نقله حتى قامت للحرب
في شطيره بين الأقلام على ساق ولم أودع فيها مع الجواهر
ودعا ولم أجعل التركيك في منسجمها يدعي بدعا على انني لا
أدعي الإحاطه بكلما نظم دره وأسبح في حدايق النظم اليانعه
دره فان الشعرا يهيمون في كل واد ويديمون [illegible]ب

وان كان الجلد معتدلا بين النعومه واليبوسه كما في جلود الشباب
لان الشعر اذا شق الجلد لا يعود متصلا كما في النعومه ولا مفتوحا
كبيرا كما في اليبس فحينئذ يبقى ذلك البخار الدخاني الغليظ في ذلك
الثقب ثم لا يزال يلحقه بخار اخر بعده يدفعه الى الخارج من غير
ان ينقلع اصله لا جرم يبقى بعضه مركوزا في الجلد بمنزله النبات في
الارض وبعضه يظهر الى الخارج بمنزله ساق النبات قلت
هذا تعليل حكمي في وجود الخيلان والصحيح انها من فعل الفاعل
المختار تبارك وتعالى لانها توجد في بعض الاناسي دون بعض بل في
مكان خاص دون غيره وساير الاشيا صالحة لسبب لما علله الحكما
فبطل ما يدعونه لان اختصاص احد الامكنه بالخال دون بعض مع الاستواء
في ساير الجسد للقابليه دليل على ان الباري سبحانه وتعالى اختار ان
تستاثر هذا المكان بهذه النكته السوداء وهذا شان الفاعل
المختار لا صانع غيره واذا عرفت هذا فاقول ان ارباب
الفراسه لهم كلام على الخيلان واختصاصها بمكان في الجسد دون
غيره واستدل بعضهم على صحة هذا العلم بقوله ان في ذلك لايات
للمتوسمين وبقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسه المومن
الحديث وبقول الشاعر

سبحانه وتعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

، فانظر الى كعبي وأسرارها هل اتيان أو عدتني ضايري ،
وقد اخترت لذلك ما هو من كلام أبقراط في دلايل الخيلان لانه
قال ــــــ ، من كان على راس أرنبة أنفه شامة لم يكد يعيش
له ولد ، ومن كان براس قرطوسته وهو وسط شفته العليا شامة
كان محبا لإتيان الذكور ولم يكن لنا تيه من النساء ولد ، ومن كان
على جبهته فوق احد حاجبيه شامة كان محظوظا من النساء ، ومن
كان له شامة بمنبت الشعر من اعالي الحاجبين منه كان شبقا محظوظا
من الناس ، ومن كان على احد جانبي انفه في القصبة شامة كالعدسة
كان شبقا محبوبا الى النساء ، ومن كان في وجنته اليمنى شامة
كالترمسة كان شحيحا ناقص الحظ من اهله ، ومن كان على وجنته اليسرى
شامة كان نكدا حاشقيا ، ومن كان على احدى أذنيه من ورايها شامة
كان مبذرا سيئ التدبير ، ومن كان على احد جانبي عنقه شامة
كان تقيا وفيا ، ومن كان على حلقومه شامة كان موسيقارا محبا
للطرب ، ومن كان على كتفه من قبل وجهه شامة أو خيلان كان
ذا حظ وسعة ، ومن كان على راس كتفه الايمن شامة مشعرة كان
عاملا أو واليا او ذا وجاهة ، ومن كان بين كتفيه شامة أو خيلان
كالزر محمر اللون كان سعيدا او ملكا كبيرا ، ومن كان على صدره
شامة

شامة وشامات كان وحيدًا في أفعاله لا يقتدي بغيره ، ومن
كان على ثديه الأيمن او الأيسر شامة كان صديقًا لمن صادقه
محبًا له ، ومن كان على سرته شامة أو اكثر كان نكاحًا شديد
الشهوه ، ومن كان على بطنه شامة كان شبقًا محبًا للنساء
ومن كان على منبت عانته فوق الشعر شامة كان له اولاد ذكور
كثيرون ، ومن كان على احدى بيضتيه شامة كان محظوظًا
من النساء يولد له بنات كثيره ، ومن كان له على احد جانبي ذكره شامة
كان شبقًا شديد الغلمه ، ومن كان له على احد عضديه او زنديه
شامة كان سفارًا مرزوقًا من الاسفار ، ومن كان على ظاهر
احد كفيه شامة كان تعيسًا معذرًا ، ومن كان باحدى اصابع يديه
شامة أو شامات كان ردي الخط ممقوتًا سيئ الأخلاق ، ومن كان
على فخذه الأيمن شامة كان رئيسًا في نفسه عظيمًا من العظما ، ومن
كان على فخذه الأيسر شامة كان سعيدًا في التاجر والأسفار ، ومن كان
على صلبه شامة خضرا كان محبوبًا الى العلما محظوظًا منهم ، ومن
كان على احدى اليتيه خيلان او شامة كان شديد الشهوه متقلبها ،
ومن كان على احدى ركبتيه شامة كان نشيطًا على المشي صبورًا على الأشياء ،
ومن كان على احدى ساقيه من بطونهما شامة كان تعيسًا ضنك المعيشه

والعيشه ، ومن كانت له شامة على قدمه كان شقيًا معذرًا ، ومن
كان بوجهه شامات او ببدنه شامات كثيرة العدد كان ذلك
لغلبه السودا وكان كارهًا للنساء قليل الالف بالناس ، ومن كانت
له شامه بقدر الحمصه او اكبر سودا او خضرا في وسط ظهره على
السلسله نال اموالًا جزيلة إرثًا او من الركاز ه هذا جمله
ما وجدته من كلام أبقراط في هذا الفن ، والله أعلم بالصوا

وأحسن الخيلان ما زان الوجه وأحسن مكان في الوجه
مكان اللحى بين الحاجبين وهو قليل ، والخدود وأحسن ما في
الخدود الخد الايمن وأحسن ما في الأيمن صحنه وهو وسطه ،
وما كان في وسط الحنك ، وما دار حول الفم وأحسنه ما
كان في وسط الشفة العليا ، ثم ما كان في مكان الأصداغ
ثم ما كان في صفحة العنق ، ثم ما كان في الصدر من مجال
القلايد ، ثم ما كان قريبا من السرة ، وما كان على ظاهر
الكف ثم على الساعد ، وأحسنه ما كان في الجانب الوحشي
ثم ما كان على الأرداف ، ثم ما كان على الأفخاذ ، ثم ما كان
في بطون الساقات ، ثم ما كان على ظاهر القدم في وسطه ، ولا يليق
بالأنف شيء من الخيلان ، وكذلك الاذن ، وكذلك الاجفان
وليس الخال في الجبهة بقبيح خصوصا اذا كان متوسطا ، وأحسن
الخيلان ما كان مايلا الى السواد أو الى الخضرة وهو أحسن
على الجسم النقي البياض المشرب حمرة ، وأحسنها ما خلا من الشعر
فان كان الشعر في شيء منها فاليقه ما كان فيما قرب من
السوالف ، وأحسن ما كان دون الثلاث بطول اما اذا كانت
الشعرات كثيرة قصيرة فلا ، وأحسن اشكال الخيلان ما

ثم ما كان في الجانب الايمن

شبكة الألوكة www.alukah.net

أستدار وكان كالعدسه فما فوقها الى فلق الحمصه ولا يكون زايد
النفور عن تسطيح الجسم ، ولا يستحسن كبر الخال في الوجه الا
اذا كان في صحن الخد فاما اذا كان في العنق فيستحسن كبره
ولا سيما ان كان في الصدر وما دون ذلك الى القدم ، ولا
يستحسن كثرة الخيلان قال ابن سنا الملك

، والخد بهجته بخال واحد ويقل فيه بكثرة الخيلان ،

وقد يزيد على الواحد فيحسن في الوضع كما اذا كانت الشامات
على وضع النسر الطاير في النجوم وهي على هيئة الاثافي كشكل
مثلث متناسب الاضلاع او تكون على وضع النسر الواقع كمنطقة
الجوزاء وهي هيئة خط مستقيم ذي ثلاث نقط متساويه البعد ،
فان كانت متناسبه في المقادير كانت غايه في الحسن ۝ وهذا
كله تعنت ممن لم يكن عنده هوى ولا ميل لان المحب لا يرى
شيا احسن عنده من الصوره التي مال اليها وعلق بها على اي حاله
وجدت وعلى اي وضع كانت ، قال الشاعر

، وكم في الناس من حسن ولكن عليك لشقوتي وقع اختياري ،

وهذا الشاعر انصف في القول لانه اعترف بان غير محبوبه
احسن منه مع الكثره ولكنه مال مع هوى نفسه اليه

وان

وأما غيره فإنه تعالى وبالغ وادعى أنه ظفر بمحبوب هو الغاية

التي لا مزيد عليها في الحسن والجمال قال أبو نواس

تركت والحسن تأخذه تنتقي منه وتنتخب

فانتقت منه طرائفه واستزادت فضل ما تهب

وإن كان أبو نواس تسلق على المعنى وأخذه من قول بشار

خلقت على ما فيّ غير مخيّر هواي ولو خيّرت كنت المهذّبا

ثم تناوله أبو تمام الطائي فأخفاه وقال

فلو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

وبشار وغيره أخذا أصل المعنى من قول عبد الله بن مصعب

كأنك جئت محتكما عليهم تخيّر في الأبوة ما تشاء

وأخذه أبو الطيب فقصر عنه لما قال

حبيب كأن الحسن كان يحبه فآثره أو جار في الحكم قاسمه

وما أحسن قول مهيار الديلمي

وكأنما وليت خطابهم وجهها بيدها فجاءت في الجمال كما اشتهت

أخذت وأعطت من ضياء الشمس ما احتكمت فجمعت الجمال وفرقت

ملكت على بانات جرعائها فلها الإمارة ما استقامت وانثنت

فإذا أرادت بالقضيب مساءة وتنعمت حتى ما عليه تأوّدت

وقلت انا

بعيب العاذلات وذاك جهل محياك الذي بهر اللواحي

وما اعوزت شيا من جمال كانك قد خلقت على اقتراحي

وقلت ايضا

مليح حلا في كل وناظر وكل ضمير نحوه يتلفت

قلب حم

اتى باختلافات المنى في جماله فما فيه ما يستدرك المتعنت

وهذا وامثاله تصديق لقوله صلى الله عليه وسلم حبك للشي يعمي ويصم وما احسن قول الراضي بن المعتمد من ابيات

استغفر الله لو قد صح لي نظري اطبتني دنيا مرة الثمر

لكن حرصت فلم ابصر طريق هدى ان الحريص لاعمى القلب والبصر

وقد اختلف الشعراء في تشبيه الخال وانا اذكر
الأن ما يجوز من التشبيه الواقع في ذلك بحسب الإمكان ، فاقول
يجوز ان يشبه ، بنقطة لنون الحاجب وفيه تسامح ، وبنقطة
لخاء الخد ، وبنقطة سقطت من قلم كتب نون الحاجب ، وبنقطة
غالية على تفاحة ، وبنقطة انحدرت من كحل الجفون ، وبكوكب
كسف ، وبقطعة عنبر في مجمر او ند او مسك ، وباثر شرارة
وقعت في ثوب اطلس احمر ، وبفحمة من نار ، وبجنان
يحرس حديقة ورد ، وبنكتة الشقيق ، وبملك من الزنج
في خلة حمرا ، وبراهب يتعبد ، وببلبل في سياج العذار ،
وبحبة لفخ العذار ، وبحبة القلب وقد وقعت نار الخد ،
وبالحجر الاسود في كعبة الوجه الحسن ، وببلال يؤذن
في صبح الغرة ، وبكرة تلقفها صولجان العذار ، وبختام
مسك لمدام الريق ، وبذبابة وقعت على شهد الريق ،
وبمجرم في النار ، وبهندي تعبد بالقاء نفسه في النار ،

ذكر من كان به شامة

في صفة النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه خاتم النبوة قال
جابر بن سمرة مثل بيضة الحمامة يشبه جسده وقال
غيره مثل زر الحجلة وقال غيره وحوله خيلان كأنهن
الثآليل وقال أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد البستي في
كتاب التقاسيم والأنواع اخبرنا نصر بن الفتح بن سالم المرتعي
العابد بسمرقند ثنا رجاء بن مرجا الحافظ ثنا اسحق بن ابرهيم قاضي
سمرقند ثنا ابن جريج عن عطا عن ابن عمر قال كان خاتم النبوة
في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البندقة من لحم عليه
مكتوب محمد رسول الله هكذا اورده ابن حبان وشرطه
في الكتاب ان لا يذكر من الاحاديث الا ما صح عنده وهذا
حديث عجيب ذكره بعض الحفاظ انه موضوع ورجال
اسناده معروفون بالثقة خلا شيخ ابن حبان فانه لم يعرف
حاله ولعله من وضعه وان حسنا به الظن فنقول
انه غلط ونقله من حديث الخاتم الذي كان في يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خاتم النبوة والله اعلم

لكل واد ويهيمون الأدب في كل ناد ويسوق فوارس غاراتهم غنيمة
كل فكر أنشها معنى وتشق مزاود أمطارهم عن كل زهرة أنشها
معنى ، بعد ما أذكر فوايد أزهاهم مقدم وسردها
الذي كأس مليت من المدام المقدم يجد الفاضل نفعها نضا
ووقعها غضا

أندى على الأكباد من قطر الندى والذ في الأجفان من سنة الكرى

فجاذلك كله في مقدمتين ونتيجه ، المقدمة الأولى
في الخال لغة وماله بذلك من التعلق ، المقدمة الثانيه
في حقيقته معنى وسبب وجوده في الأبشار وما يدل عليه في
اختصاصه في مكان دون غيره على ما يزعمه أرباب الفراسه ،،
النتيجه فيما جا في ذلك من رقيق النظم وبديعه وجميل
القول وصنيعه وبالله التوفيق والهدى منه الى طريق التحقيق

المقدمة الأولى في الخال لغة

وماله بذلك من التعلق في الفوايد

الخال لغة هو النكتة السوداء في الجسد ، وجمع
ع خيلان ، ورجل أخيل كثير الخيلان وكذلك مخيل ومخيول
مثل مكيل ومكيول ويقال ايضا مخول مثل مقول ، وتصغير

الخال

حسان بن ثابت الأنصاري قال الحافظ بن عساكر
قال حسان للنبي صلى الله عليه وسلم لما طلبه لهجو قريش لأسلنك
منهم سل الشعرة من العجين ولي مقول ما أحب أن لي به مقول
أحد من العرب وإنه ليفري ما لا تفريه الحربة ثم أخرج لسانه
فضرب به أنفه كأنه لسان شجاع بطرفه شامة سوداء ثم
ضرب به ذقنه وقال لأفرينهم فري الأديم فصب على قريش
منه شآبيب شر ٥
أمير المؤمنين المأمون أبو العباس عبد الله بن أمير المؤمنين هرون
الرشيد ذكر أصحاب الأخبار في صفته أنه كان على خده خال
محمد بن عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط ولاه يزيد بن عبد الملك
الكوفة كان يعرف بذي الشامة ، وهو القايل يرثي مسلمة بن عبد الملك
ضاق صدري فما احتراكا عي عن أن يجيبه ما دهاكا ،
كل ميت قد اضطلعت عليه الحزن ثم اغتفرت فيه الهلاكا ،
زاين للقبور فيها كما كنت تزين السلطان والأملاكا ،

ذات الخال جاريه كانت محبوبة الى ابرهيم الموصلي النديم وله فيها اشعار منها

اتحسب ذات الخال راجيه ربّا ... وقد سلبت قلبًا بها حبّا

وما عذرها نفسي فداها ولم تدع ... على اعظمي لحما ولم تبق لي لبّا

وتعتد ذنبا ان ابوح بحبها ... وقد قتلتني لا تعد لها ذنبا

فوالله لا ادري ليسلكم لنا امرؤ ... ادهى ام اذا كنتم حربا

القرمطي صاحب الخال هو الحسين بن زكرويه راس القرامطه كان اسمه الحسين فسمى نفسه احمد بن عبد الله وامره مشهور بين الاخبار بين بعث المكتفي عسكرًا لقتاله في سنه احدى وتسعين ومايتين فالتقوا فانهزم وامسك واتي به وطيف به في بغداد مع جماعه ثم قتل هو وهم تحت العذاب وكان القرامطه قد بايعوه بعد اخيه ولقبوه المهدي وكان شجاعا فاتكا شاعرا ولما قتل خرج بعده ابوه زكرويه فخرج اليه عسكر فاسر جريحا وكان ذلك في حدود الثلثمايه تقريبا ومن شعر صاحب الخال اورده المرزباني

متى ارى الدنيا بلا كاذب ... ولا حروري ولا ناصب

متى ارى السيف على كل من ... عادى علي بن ابي طالب

متى يقول الحق اهل التقى ... وينصف المغلوب من غالب

يهيم

17

هل البغاة الخير من ناصر هل الكؤوس العدل من شارب

الرئيس ابو القسم علي بن ابي تراب رئيس زوزن كان على ظاهر كفه شامة كبيرة، قال فيها ابو القسم اسعد ابن علي البابع

كف علي عندها البرهان وللملك بها قدر

كانما الخال على ظهرها عنبرة قد مجها البحر

الشيخ شهاب الدين ابو شامه عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابرهيم المقدسي الاصل الدمشقي الشافعي العلامه ذو الفنون صاحب التصانيف المليحه منها كتاب الروضتين في اخبار الدولتين النوريه والصلاحيه وغير ذلك في القرآت والفقه انما قيل له ابو شامه لشامة كبيرة كانت على راس حاجبه الايسر، وطرف من قال مواليا

لي حب تخجل بلفتاته ظبا رامه

اهيف دشيق التثني مايس القامه

يهوى الخلاف وهو في الفقه علامه

افتى بقتلي حبيبي ذا ابو شامه

وقلت مواليا في ذلك

يا خال خدك قد حكى كحلا خال والخط في الشكل بل بالمعنى والاشكال

الفقه مثلك ما تحكم خال والدعي عليك من الفقها زارنا خال

الأمير بدر الدين بيليك ابو احمد المحسني الصالحي عمل المجوبيه
للملك المنصور مدة واعطي بدمشق خبزا بعد التسعين ثم
اعيد الى القاهره وكان عاقلا خيرا له ميل الى الخير وفيه
دين روى عن ابن المقير وابن رواج وابن الجميزي وتوفي سنه
خمس وتسعين وستمايه وكان يعرف بابي شامه

محمد بن محمد بن احمد ابو جعفر الشاماتي النيسابوري تخرج به جماعة
من المتادبين وله الخط المشهور المنسوب توفي سنه اربع وسبعين واربعمايه

احمد بن الفضل بن منصور ابو حامد الشاماتي النيسابوري
سمع محمد بن رافع وايوب بن الحسن وروى عنه ابو عبد الله
الدناري وابو الطيب الذهلي توفي

جعفر بن احمد بن علي عبد الرحمن النيسابوري ابو محمد
الشاماتي الفقيه سمع اسحق بن ابرهيم ومحمد بن رافع واسحق
ابن منصور وابا كريب وابا عبيد الله الوهبي ويونس
ابن عبد الاعلى واحمد بن عبده الضبي وابا موسى وبندارا
وحدث عنه ابو عبد الله بن يعقوب وغيره توفي سنه
اثنتين وتسعين ومايتين

حامد بن محمود بن معقل الشاماتي القطان النيسابوري والد
ابي العباس الشاماتي سمع محمد بن يحيى وعبد الله بن هاشم واحمد
ابن يوسف وغيرهم وروى عنه ابو العباس احمد بن هرون الفقيه
وابو عبد الله بن دينار العدل وغيرهما توفي سنه تسع عشره
وثلثمايه هولاء الشاماتيه ما كان باحد منهم شامه وانما
نسبوا الى ناحيه هي بخراسان

سالم بن محمد بن سالم بن الحسن بن هبه الله بن محفوظ بن صصرى
القاضي امين الدين ابو الغنايم التغلبي الدمشقي الشافعي ولد سنه اربع
واربعين وتوفي سنه ثمان وتسعين وستمايه كان على وجهه شامه
كبيره حمرا جميله حدث عن مكي بن علان وسمع خطيب مردا والرشيد
العطار والرضي بن البرهان وابرهيم بن خليل وجماعه وكان
ناظر الخزانه وولي نظر الدواوين ثم انه حج وعاد ولزم بيته
واقبل على شانه

شبكة الألوكة www.alukah.net

النتيجة

وهي تشتمل على ما جا في ذلك للشعراء من المقاطيع العجيبه والمعاني الغريبه والمحاسن التي تتهلهل نسج الليالي والأيام وبرود هذه قشيبه وقد رتبت ذلك على حروف المعجم

قافية الهمزة

ابن الساعاتي

ولكم منيت بليلة مسودة ما دار ذكر البدر في احشايها
سمحت بمن اهوى ولولا خيفة الاعدام ما بخلت ببدر سمايها
ذي وجنة ما لاح مايل خالها بل لاح اسود مقلتي في مايها

بعض المغاربه هو ابو تمام المغربي

يا سالبا قمر السما جماله البستني للحزن ثوب سمايه
اضرمت قلبي فارتمى بشرارة وقعت بخدك فانطفت في مايه

ابو تمام بن رباح الحجام المغربي ايضا

يا حبيبا له الفؤاد محل كيف تجفوا وانت في سودايه
كتب الحسن فوق خدك خالا فاتى الشكل غير نقطة خايه

حسام الدين الحاجري

ومهفهف

ومهفهف من شعره وجبينه أمسى الورى في ظلمة وضياء
لا تنكروا الخال الذي في خده كل الشقيق بنقطة سوداء

شهاب الدين محمد بن الخيمي

وجلت جبين بسمت لولو مبتسم فضح الدجا والصبح من لالائه
وتركت قلبي في اللهيب كانه خال بخدك مثل نقطة خائه
ذهب اللهيب به فلم يترك سوى سودائه اذ كنت في سودائه

وقال

ما عاينت عيناي أعجب منظرا فيما رأت من سائر الأشياء
كالشامة الخضراء فوق الوجنة الحمراء تحت المقلة السوداء

قافية الباء

ابن الساعاتي

خط كف الحسن نوني صدغه نقطت منا حبات القلوب
كيف لا أعجب من خيلانه شررا مطفاه وسط لهيب

وقال ايضا

يبدو وللخيلان في وجناته معنى يحير ناظر المتعجب
وجه كما سفر الصباح لثامه فعلام فيه بقية من غيهب

وقال ايضا

وسنان يحسن في العيون وماله حسني ويعذب في القلوب معذبا
وبزين نقط الخال خط عذاره والخط يحسن معجما او معربا

الاسعد ابن مماتي

وشامة في خدها شامة تجمعت في خدها عقربا
وجمعها شامات وهي التي يا قلب حذرتك ان تضربا

شيخ الشيوخ شرف الدين

قرأت خط عذاريه فاطمعني بواو عطف ووصل منه عن كثب
واعربت لي نون الصدغ معجمة بالخال عن نجح مقصودي ومطلبي

ابرهيم بن سهل المغربي

ودجه

وجه يفض عرى التقى تفضيضه منّي ويذهب عقله تذهيبه
يذكي الحيا بوجنتيه جمره ويكاد ندّ الخال يعبق طيبه

آخر

أتدري لماذا أسال العذار عذار الحبيب ولم عقربا
رأى كرة الخال في خده فصاغ لها صولجانا مذهبا
فهمّ بها ثم كفّت يداه وقال بمثلك لن يلعبا

محمد بن الصقر قاضي بلّش

إذا وصفوا حسن اللمى واختلاطه وقالوا كمثل الصاد من خط كاتب
أقول لهم صاد لها الخال نقطة فأصدق تشبيها ولست بكاذب

ابو بكر القهستاني

بعمّي وخالي ذلك الخال انه ختام على ماء الحياة لشاربه
فصفره لوني من سواد عذاره وحمره خديه وخضره شاربه

آخر

في الساعد الايمن خال له مثل السويداء على القلب
كانه من سبج فاحم مركب في لؤلؤ رطب

شيخ الشيوخ شرف الدين عبد العزيز

قرأتُ خطَّ عِذاريه فاطمعني بواو عطفٍ ووصلٍ منه عن كثبِ
وأعربت لي بنون الصدغ معجمةً بالخال عن نجح مقصودي ومطلبي
حتى رنا فتثبّتْ قلبي لواحظه والسيف أصدق أنباءً من الكتبِ

وقلتُ

له على حاجبه شامةٌ تنزّهت في الحسن عن عايب
مثل طواشٍ زاد في حمقه يعلو على الناظر والحاجب

وقلتُ مضمنًا

تعشقتُ ذا وجنةٍ لم تجد لورد نقانا ناظري مشبها
وللمسك في وسطها حبةٌ تفانى الرجال على حبها

وقلتُ ايضا

بنفسي خدّهُ المحمرّ اضحت عليه شامةٌ شرط المحبه
كأنّ الحسن يعشقه قديمًا فنقّطه بدينارٍ وحبه

وقلتُ ايضا

ترحّل عن محبوب قلبي جماله واصغى الى داعي النوى وأجابا
وأقفر ذاك الخد من كل بهجةٍ فهل كان ذاك الخال فيه غرابا

وقلتُ في ذمه

قال عذابي قد زان خدي فقلت بل شانه وشابه
فقال خدي يزهي بخالي قلت دم فوقه ذبابه

قافية الباء

لخال خُيَيْل عند من قال يَخيل ويَخيول، وخُوَيْل عند من قال يَخول

والخال لفظ مشترك يطلق على معانٍ منها الخال

أخو الأم والخالة أختها، والخال الخُيَلاء يقال رجل ذو خال

أي ذو خُيَلاء ومنه قول الشاعر يذكر فحلا

خال أبيه لبني بناته،

يريد ما كان من الخيلاء في أبيه صار في بناته، ومنه قول الآخر

والخال ثوب من ثياب الجهال

والخال الجمل الضخم، أنشد ابن الأعرابي في نوادره

غثاً كثير لا عزيمة عندهم سوى أن خيلانا عليها العمائم

شبههم بالإبل في أبدانهم لا في عقولهم، قال الشاعر

لقد عظم البعير بغير لب

وكل شيء ضخم فهو خال، ولذلك يقال للسحابة خال، قال الشاعر

باتت تشيم نداه رون من حضن خالٌ يضيء إذا ما مزنة ركدا

والخال ضرب من البرود وقيل هو من ثياب اليمن وإياه

عنى الشماخ بقوله في زائيته

وثوبان من خالٍ وتسعون درهما على ذاك مقروظ من الجلد ماعز.

والخال الرجل الحسن القيام على المال يقال هو خال مالٍ وخايل

قافية التاء

أبو تمام ابن رباح الحجام المغربي

خدك مرآة كل حسن تحسن من حسنها الصفات
ما لي أرى فوقه نجوماً قد كسفت وهي نيرات

ابن منير الطرابلسي

لا تخالوا خاله في خده قطرة من صبغ مسك نطفت
تلك من نار فؤادي جذوة فيه شبت وانطفت ثم طفت

جلال الدين الصفار الماريني

من أيما سورة أعجاز صورته من نون حاجبه أو صاد مقلته
أو ما تلي في محاريب المحاسن من حم أصداغه أو نور طلعته
وهذه شامة سوداء أم شمة لآية الحسن في بيضاء صفحته
أم نقطة من دم المقتول فيه رقت إليه فاحترقت في نار وجنته

سراج الدين الوراق

في خده ضل علم الناس واختلفوا أللشقائق أم للورد نسبته
فذاك بالخال يقضي للشقيق وذا دليله أن ماء الورد ريقته

آخر

لله ما فعلت بالقلب مقلته وحسن صدغ بدا كالنون عطفته

شبكة الألوكة www.alukah.net

كأنّه الفخّ منصوباً بوجنته يصيد عشّاقه والخال حبّته
محاسن الشّوا فيمن في شفته شامة

سمت له في شفته شامة توقّف لحظ الطّرف مبهوتا
سوداء قد جرّد من جفنه لحفظها بيضاً مصاليتا
كختم ندٍّ فوق حقٍّ من التّبر حوى درّاً وياقوتا
ابن اللّبانه

لحظ النّجوم بلحظه فأراعها ما أبصرت من حسنه فتحلّت
فتساقطت في خدّه فنظرتها شرراً بمقلة حاسدٍ فاسودّت
أبو بحر صفوان بن ادريس المغربي

ومعندم الوجنات تحسب أنّه صبغت برود الورد في وجناته
مثل الجمال بخدّه متنبّئاً فشهدت أنّ الخال من آياته
جمال الدين محمد بن نباته

أفدي غزالاً من الأتراك قد جمعت في حسنه من معاني الحسن أشتات
عيناه منصوبة للقلب غالبة والخدّ فيه لقتل النّفس شامات
سيف الدين المشدّ

يا شقيق الشّقيق بالوجنات وقسيم البدور بالقسمات
ونظير القضيب وهو نضير لك خال من أحسن الحسنات

وقال

وقلت

حبيب تسر الناس رؤية وجهه إذا جال الطرف في وجناته
ويزداد بالخيلان فرط ملاحة ومن زاد زاده الله في حسناته

وقلت أيضا

نسخة حسن الحبيب صحت مذ قابلتها عين الرواة
قد خط صدغيه سطر مسك وخاله ليقة الدواة

وقال ايضا

يا بدر تم له دون البرية في أهل اللثم لا في السحت هالات
من ذا يسوق بجهل نفسه عبثا إلى الهوى وعلى خديك شامات

وقال

في سفل ذاك الصدغ خال كلما قبلت وجنته تقيم قيامتي
فمتى يسيل عليه ليل عذاره حتى تراني شامتا بالشامة

قافية الثاء

النفيس القطرسي

مُحيط باشكال الملاحة وجهه كأنَّ به اقليدسًا يتحدَّث

فعارضه خطُّ استواءٍ وخاله به نقطة والخدُّ شكلٌ مثلَّث

جمال الدين محمد بن نباته

لله خالٌ على خدِّ الحبيب له في العاشقين كما شاء الهوى عبث

أورثته حبة القلب القتيل به وكان عهدي أنَّ الخال لا يرث

وقلت

قلت وشامات ثغرحبي من كلِّ نفسٍ لها انبعاث

ما أوَّل الثغر حرف ثاءٍ والثاء من فوقها ثلاث

قافية الجيم

ابن الساعاتي

ونقطة خاله والصدغ نون يروقك في انفراد وازدواج
كأن الليل قبّل خدّ صبح فأثّر حسن ذاك الامتزاج

ابو بكر الصنوبري

يا مذيبي بخاله اللازوردي على خده الصقيل المضرّج
هذه زهرة البنفسج في خدك أم زهرة تفوق البنفسج

محاسن الشوا

بدت والنقش يحكي في يديها مخرّم آبنوس فوق عاج
مجبّة لها خال كمسك على خد أشفّ من الزجاج
اذا خطرت فغصن في كثيب وان سفرت فبدر في دياجي

المعوج الشامي

صولجة سود معطّفة العرا تمايل في ميدان خد مضرّج
ترى خده المصقول والخال فوقه كورد عليه طاقة من بنفسج

بعض الشعراء

لما كشفت الذيل عن سطح كشها رأيت عليه الخال الاسود كالزنجي
فقلت لها ماذا الذي قد رأيته فقالت طواش كاتب الدخل والخرج

محاسن الشوا فيمن بشفته خال

وشادن خلت منه الخال في شفة ندا يضوع له في جمرها أرج

شبهت فاه لتقبيلي بفيه بخاتم من عقيق فصه سبج

وقلت

له على فمه خال يؤيد فضل الحسن عند صحيح الفكر بالحجج

كأن ناظم عقد الثغر ذو نظر مذ راقه الجوهر استغنى عن السبج

وقلت ايضا

وكأنما الخال الذي في خده جنان يحرس ورده المتضرجا

ما أنبتت شعرات شامته سدى لكن غدت لعذاره أنموذجا

وقلت ايضا

عجبت لخيلان خد الذي سبا بالملاحة كل المهج

ولم نر خمرا غدت كالعقيق وكان الحباب عليها سبج

قافية الحاء

وبين الخد والشفتين خال كزنجي أتى روضا صباحا
تحير في الرياض فليس يدري أيجني الورد أم يجني الأقاحا

عبد الوهاب المثقال المغربي

انظر الى الشامة في خد من أجفانه باللحظ جراحه
كأنها من حسنها إذ بدت حبة مسك فوق تفاحه

كمال الدين ابن النبيه

يهتز بين وشاحيها قضيب نقا حمائم الحلي في أفنانه صدحت
وأسود الخال في محمر وجنتها كمسكة نفحت في جمرة لفحت

جمال الدين محمد بن نباته

ليهن عيني إلى مرآك قد طمحت ومهجة فيك للأشجان قد صلحت
يا من إذا باعت الأبصار سودها بحبة فوق خديه فقد ربحت

جمال الدين يوسف الصوفي

شبهت بالتفاح خد معذبي وعدلت عن تشبيهه بالراح
فاحمر بالشامات في وجناته لتصح نسبتها الى التفاح

وقلت

لكَ خالٌ في صحنِ خدّكَ يحكي قطعةً من دُجًا بلا محوِ ماحِ
فاستقرّتْ بالوضعِ في الوسطِ لمّا جاءها الصبحُ من جميعِ النواحي

قافيـــة الخاء

الخطيري الوراق

لله ظبي تصيد مقلته رأيته في سويقة الكرخ
الصدغ فخ من حول وجنته والخال في الخد حبة الفخ

جمال الدين محمد بن نباتة

سألته عن قومه فأنثني يعجب من إسراف دمعي السخي
وابصر المسك وبدر الدجا فقال ذا خالي وذا أخي

وهذا صوابه

وقلت

بدر له شعره ظلام وما لذاك الظلام سلخ
ما خاله حبة لصيدي إلا وذاك العذار فخ

قافيه الدال

ابن سنا الملك

متى تأته تعشوا الى نار خده تجد خير نار عندها خير موقد

وليس دخانا ما رأيت وانه دخان لند الخال في جمرها الندي

وقال ايضا

ان من خصة الفؤاد باخلاص وده ، ظل في ظل هدبه خاله فوق خده ،

وقال ايضا

على فمها خال من الند ساكن وما كل خال من مساكنه الخد

رسولا عن المسك اجتدى الفم طيبه وفيما يريد المسك يستخدم الند

عفيف الدين التلمساني

ومعشوق الدلال يغار منه من الاغصان كل رشيق قد

سقت الحاظه العشاق كاسا حباها خاله بختام ند

وقال ايضا

بين لماه ووردة الخد خال حكى نحلة على شهد

عجبت منه والترك تشبهه كيف اعتزى لحظه الى الهند

محاسن الشواء

ما على الحاظه ان فتكت بالورى في ملة الحسن قود

مال اذا كان كذلك ، والخال اللوا الذي يعقد للأمير
في الجيش ، والخال ضرب من النبت ، والخال
الظلع والغمز في الدابة ومنه قول الشاعر
نادى الصريخ فردّوا الخيل فانيةً تشكو الكلال وتشكو من حفا خالا
والخال اسم مكان قال الزمخشري في كتاب الجبال والامكنه
والمياه ، الخال جبل تلقا الدثينه ، قال الشاعر
أهاجك بالخال الحمول الدوافع فانت لمهواها من الأرض نازع
انتهى ، وقال ياقوت في كتاب المشترك وضعا ، والمختلف
صقعا ، ذات الخال موضع آخر في قول عمرو بن معدي كرب
وهم قتلوا بذات الخال قيسا ، انتهى
والخاله جمع خايل من الخيلا ، ومنه قول النمر بن تولب
بان الشباب وحب الخاله الخلبه وقد صحوت فما في القلب من قلبه
يريد جمع خايل وخالب من الخلابه ، وقد نظم بعضهم هذه الألفاظ
المشتركه في ابيات فقال
أتعرف أطلالا شجونك بالخال وعيش زمان كان في العصر الخالي
ليالي ريعان الشباب مسلط علي بعصيان الإمارة والخال
وإذا أنا خدن للغوي أخي الصبى وللغزل المريح ذي اللهو والخال
الماضي ١ اللوا ٢ لتقليد ٣
ونحوه

كره الخال غدا بين شقها صولجان الصدغ في ميدان خد

شهاب الدين التلعفري

استجلها من كف ظبي الخصر معسول اللمى خصر المراشف اغيد

شفقي خد احمر صبحي ثغر ابيض ليلي خال ـــــ اسود

محيي الدين احمد بن باتكين القاهري

من لم يبت بعذاب حبك قلبه متنعما الا فان منك بموعد

للصب اسوة خال خدك انه متنعم في جمرة المتوقد

محيي الدين بن عبد الظاهر

ارى الخال من وجه الحبيب بانفه وموضعه الاولى به صفحة الخد

وماذاك الا انه من تلهب توارى يريد البعد من شدة الوقد

ابن قلاقس الاسكندري

وردت دمع مقلتي بخدك المورد ، واشبه الخال به انسان عين الارمد ،

كعبة حسن كملت بالحجر الاسود ، وقال ـــــ ايضا

بارت خال خالك في وجنة موردة ، كانه في صحنها انسان عين رمدة

او قطعة من عنبر في جذوة متقدة ، ~~ابو الفضل الحمامي الخازن~~

~~وما ذنب اعمامه وخوله سوى واحد منهم غيور على الخد~~

~~كنقطة مسك اودعت جلنارة رأيت بها غرس البنفسج في الورد~~

الوجيه ابن الذروي

عذاره دخان بدخاله وريقه من ماء ورد خده

أبو بحر صفوان بن إدريس

وقالوا اكتسى وجهه عارض فصح محاسنه أربد

فقلت لهم وجهه كعبة به خاله الحجر الأسود

فصيح الدين محمد بن البطريق

أبيض في وجنته نقطة من فوق نون الحاجب الأسود

ذي بها يشهد لي أنها حبة قلبي الدنف المكمد

تشبه ما في الركن من مكة الأم إن صيرتها مسجدي

شمس الدين محمد بن دانيال

لعبت بالشطرنج مع ساحر الألفاظ ألمى أهيف القد

وكان دستي فيه منصوبة عليه فيما رمت من قصدي

سعيت كالرخ إلى غاية ورحت كالفرزان من وجدي

وقمت كالمجنون من قهره أقبل الشامات في الخد

وهو مأخوذ من قول سيف الدين المشد

لعبت بالشطرنج مع شادن رشاقة الأغصان من قده

أحل عقد البند من خصره والثم الشامات من خده

بدر الدين يوسف بن لولو الذهبي

هلالية دارت بها هالة القنا وأسد أقاموا السمر من دونها سدا

ذكا جمر خديها فأمسى ضرامه يحرق للرائين من خالها ندا

الرشيد النابلسي

تميل بمثل الغصن يحمل يانعا من الورد قيل اسماهما القد والخد

يشوقك نقط الخال في صحن خدها فيا عجبا في الروض هل ينبت الند

ابن سهل المغربي

غزال براه الله من مسكة سبا بها الحسن منا مسكة المتجلد

وألطف فيها الصنع حتى أعارها بياض الضحى في نعمة الغصن الندي

وأبقى لذاك المسك في الخد نقطة على أصلها في اللون إيماء مرشد

أبو الفضل أحمد بن الخازن الكاتب

تجرعت كأس الصبر من رقبائه لساعة وصل منه أحلى من الشهد

وهادننا أعمامه وخؤوله سوى واحد منهم غيور على الخد

كنقطة مسك أودعت جلنارة رأت بها غرس البنفسج في الورد

بدر الدين حسن الغزي

وخال في ذرى خد يهيج حرقة الوجد

حوى لونين قد بهرا بمحمر ومسود

يطيب لي الهوى بهما اذا مرّت صبا نجد
فيالك وجنة اهدت نسيم العنبر الوردي

محمد بن حبيب التنوخي المغربي

يقولون لم ترتحت صفحة خده تنزّل خال كان منزله الخدّ
فقلت رأى بهو الجمال فهابه فحطّ خضوعًا مثلما خضع العبد

محاسن الشوّاء

قلت لما بدا فأخجل بدر التمّ وجهًا واغصن البان قدّا
انّما النار نار وجنته كوني على خاله سلامًا وبردا

وقال ايضا

انا صنمًا جهنّم وجنتيه تقول لصدغه هل من مزيد
فديتك ما جناه الخال حتّى يرى في نارها ذات الوقود

كمال الدين ابن النبيه

ساق كأنّ جبينه في شعره قمر تبلّج في الليالي السود
نبتت على الكافور مسكة خاله والمسك ينبت في الظبا الغيد

الشريف ابو الحسن العقيلي

وشارب مثل نصف الصاد صاد به قلبي رشا ثغره أنقى من البرد
كانّما خاله من فوق وجنته سواد عين بدا في حمرة الرمد

أخر

بأبي أبيض كالأسمر في خدّه الأحمر خالٌ أسود

وجهه ما زال صبحًا طالعًا فبلال الخال ماذا يرصد

ابن سنا الملك في ذمّه

يُظهر للعالمين خالًا السبها منهم زهاده

انّي لأختصّه ببغضي لمّا تخلّله قُراده

وقال ابن خفاجه الأندلسي في ذمّه

ألا قل لذات الخال عنّي انّني لأرغب عن خالٍ تطلّع في خدّ

وزهّدني في ذلك الخال نسبةٌ أراها بخال الخدّ من جُعَل الورد

وقلتُ

من رقم العارض في الخدّ بلان وردي على وردي

وعمّه حسنًا فما ان ترى لخاله النّدّ من ندّ

وعينه للتّرك منسوبةٌ وانّما في جفنها هندي

وقلتُ مضمنا

قلتُ والخال زان جبهه حبّي قول ذي حكمةٍ تبدّى رشاده

زانت اللّيل غرّة القمر الطّالع فيها ولم يشنها سواده

وقال أيضًا

أشبه خيلانا تحف بعارض على خد ظبي حبه للورى أودى
بقرص أدير الآبنوس بحرفه وقد نثروا في وسطه الحبة السودا

وقلت أيضا

قد صاد حبة قلبي صاد مبسمه وصاع عنها شامة فازددت إيقادا
فكيف أطلب صدا عن مقبله ونقطة الخال ردت صاده ضادا

وقلت أيضا

بثغره خال ند فليس يحكيه ند
كخاتم من عقيق وفصه لازورد

وقلت

أقدك أم غصن يرنحه الصبا فعطفك هذا اللين يعرفه قد
ويا حسن خال فوق خدك قد غدا من الند إلا أنه ماله ند

وقلت

وكأن ذاك الخال راهب بيعة في مسحه قطع الدجى متهجدا
أو بلبل الضحى بروضة خده لولا جوارح مقلتيه لغردا

وقلت

مليح له خال على صحن خده وريحان ذاك الصدغ في وسطه ورد
فأبصرت منه وجنة مثل جنة تلظت بها نار وما الكل عبد

وقال

وَقُلْتُ

وَجنة محبوبي وخيلانها فكري فيها قطّ لا ينفد

لأنها صهباء محمرّة طفا عليها حببٌ أسود

قافية الذال

بدر الدين حسن بن علي الغزي

عجبتُ لخدّه والخالُ فيه وقلتُ لعاذلي عليه ماذا
فقال الا النار قلت نعم وقلبي عليها ليس يبرح وهو هذا

قافية الراء

لجلال الصفار

أمن هلال أنت يا وجهه البادي بهذا المنظر الأزهر
وجه من الروم ولكنه عليه خال من بني العنبر

آخر

فديت زائرة في العيد واصلة والهجر في غفلة من ذلك الخبر
ولم يزل خدها ركنا أطوف به والخال من فوقه يغني عن الحجر

بدر الدين يوسف بن لولو الذهبي

مهفهف يثني قده غصنا يبدي به من ثنايا ثغره زهرا
كأنه كعبة للحسن أو صنم والخال والقلب كل يشبه الحجرا

ابن سنا الملك

سألتني ما حال قلبك بعدي ربة البيت أنت بالبيت أخبر
فيه جمر كجمر خدك لكن جمر ذا أسود وجمرك أحمر
كيف ينفك جمر خدك منه وهو بالخال فوقه قد تسمر

وقال أيضا

ذاقت العين من محياه ملحا وسكره فمن الند خاله ومن الخد مجمره

آخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجهٌ إذا ارمقته عين ناظره تخاله ترفاً قد ذاب أو قطرا
يظن ناظره خالاً بصفحته وذاك إنسان عين الصب فيه يرى

ابو محمد ابن فرج الجياني

وبخده خالان اما واحد فيلوح والثاني كان لم يظهر
فكأنه من حسنه بدر الدجى كسف الدجى في وجهه والمشتري

سيف الدين المشد في غلام يباع

وأغيد عاينته رائعاً في ساحة الترك كالجوذر
يسام للبيع على أنه أبهى من الزهرة والمشتري
دمعي لذاك الخال في خده أرسل للاسود والاحمر

فصيح الدين محمد بن البطريق

ولا عجب إن كان صدغك عقرباً فحل به في برجه وجهك البدر
بل عجبي من مسك خالك لم يذب ومن تحته في صحن وجنتك الجمر

شهاب الدين العفري

أبديت شعرك فوق وجهك لي ضحى فأرتني في الحال ليلاً مقمرا
وجعلت حظي مثل خالك أسوداً أناذقتني موتاً لخدك أحمرا

شمس الدين محمد بن التلمساني

كأنما

وَللجَوَدِ تصطادُ الرِّجالَ بفاحِمٍ وَخَدٍّ أسِيلٍ كالوذيلهِ والخالِ

إذا رَبِمتْ رَبعًا رَبِمتْ رِباعَهَا كما دَبِم الميثا ذو الرثيه الخالِ

وَيقتادني منهم رَخيمٌ دَلالُه كما اقتاد مُهرًا حين يالغهُ الخالي

زَمانَ أفدّي مَن رَاح إلى الصِّبَى بَعثيٌّ من فرط الصّبابه والخالِ

وَقد علمت إنّي وإن ملتُ للصِّبي إذا القومُ كعّوا لست بالرعش الخالِ

وَلا أرتدي إلاّ المرُوّة حُلّةً إذا اضنّ القومُ بالعَصْب والخالِ

وَان انا ابصرت المحُولَ بِبلدةٍ تنكّبتُها واستمتُّ خالاً على خالِ

فخالِف بخلقي كلَّ حلفٍ مُهذّبٍ وإلاّ تخالفني فخالِ إذًا خالِ

وَإنّي حليفٌ للسّماحه والنّدى كما احتلفت عبسٌ وذُبيانُ الخالِ

وَثالثنا بالحلف كلُّ مهنّدٍ لما يَرِمُ من صمّ العِظام به خالي

والشّامة هي الخالُ وتجمعُ على شامٍ تقول رجلٌ مَشيمٌ ومَشئومٌ كما قالت في مخيلٍ ومخيول وماله شامةٌ ولا زهرًا اي ناقةٌ سوداءُ ولا بيضاءُ والأشيم الرَّجل الّذي به شامةٌ والجمع شِيمٌ مثل ابيض وبيض هذا اصل وضع اللغه في الشّامه ان تطلق على النّكته السّوداء ثمّ غلب الاستعمال لذلك حتّى اطلقت الشّامه على النّكته من اي لونٍ كان في اي لونٍ كان اضعافها الا ترى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت يا ايّها النّاس اتّقوا ربّكم انّ زلزله السّاعه شيءٌ عظيمٌ

بعض؟

الشامه
العزب
الذي يخيله اي يلقي اللجام فيه
اخو الام
التجوف للضعيف
البرود
السحاب
من الخالاه
مكان
قاطع

كأنما الخال على خده إذ لاح في سلسلة من عذار
أسيود يخدم في جنة قيده مولاه خوف الفرار

حسام الدين الحاجري

نبي جمال كلما فيه معجز من الحسن لكن وجهه الآية الكبرى
أقام بلال الخال في صحن خده يراقب من لألاء غرته الفجرا

ابن المعتز

وساق مليح له صولة على الرقباء شديد الجره
وفي عطفه الصدغ خال له كما استلب الصولجان الكره

محيي الدين بن عبد الظاهر

ميدان حسن وجهه سبحان من قد صوره
يلوي بالألباب ولا يلوي على من نظره
جوكانه حاجبه والخال في الأنف كره

علي بن عبد الكريم المعروف بابن غالب المغربي

للحسن فيه ملعب فاحرص على أن تبصره
الصولجان عذاره والخال في قدر الكره

جمال الدين علي بن ظافر

حبته قلبي قد اتت خدك وهي زائره ۔ وقد غدا الخد بها كامل حسن باهره ۔
والخال فيها نقطة من مسك والصدغ نصف دائره

أخر هو مجد الدين ابن سحنون خطيب النيرب

كأنما الخال اذا ما بدا في صفحة من خده الأسمر
عبد من الزنج غدا جالسًا في حلة من اطلس أحمر

ظافر الحداد

انظر الى الخال على خده ولونه الأسود في الحمره
كطابع من عنبر خطه مبخر في وسط الجمره
أو قطعة من نشر مسك علت طافية في رايق الخمره

عماد الدين المحلي

قيل لي من هويت قد عبث الشعر بخديه قلت ما ذاك عاره
جمرة الخد احرقت عنبر الخال فمن ذاك الدخان عذاره

المهذب ابن البرهان الحاسب الحلبي

ومهفهف راقت نضارة خده فالعين تنظر منه احسن منظر
أصلى بنار الخد عنبر خاله فبدا العذار دخان ذاك العنبر

ابرهيم بن سهل المغربي

وخاله نقطة من غنج مقلته أتى بها الحسن من آياته الكبر
جات بها العين نحو الخد زايرة فراقها الورد فاستغنت عن الصدر

شرف الدين أبو الطيب أحمد الحلاوي

وزهت

وَزَهَت بوجهك للملاحة دولة خدّاهما دون الملاح كثير
في الخدّ ريحانٌ وثغرك جوهرٌ والخال عنبر دونه الكافور

آخر منه قول الآخر

ومن عجبٍ ان يحرسوك بخادمٍ لقد غلطوا خدّام حسنك اكثر
فردفك مثقالٌ وثغرك جوهرٌ وصدغك عنبرٌ وخالك عنبر

صح
المحفوظ عذارك ريحان

مجير الدين محمد بن تميم

رأيت حبّه قلبي حين لاح لها محبوبها نفرت من حرّ افكاري
ثمّ استجارت بخدٍّ منه فهي به كالمستجير من الرمضاء بالنار

اخر

رحمت اسود ذاك الخال حين بدا في صفحة الخدّ مرموقا بابصار
كانّه بعض عبّاد الهنود وقد القى بمهجته في لجّة النار

آخر

لا تحسبوا شامة في خدّه طبعت على نضارة خدٍّ راق منظره
وانّما خدّه الصّافي تخال به سواد عينيك خالاً حين تنظره

جمال الدين يوسف الصوفي

كم مات في شامات خدٍّ معذّبي محبٌّ وكم قد ضلّ في وصفها فكر
واحسبها حبّ القلوب التي هوت على جنب خدّيه فاحرقها الجمر

شمس الدين محمد بن التلمساني

بحق هذي الاعين الساحره وحسن هذي الوجنه الزاهره
خف في الهوى اثمي يا قاتلي فاليوم دنيا وغدا آخره
خيلان ذاك الخد من مقلتي فهي اذا في حسنه حايره

جمال الدين محمد بن نباته

عرج على حرم المحبوب منتصبا لقبله الهم واعذرني على سهري
وانظر الى الخال دون الثغر فوق لمى تجد بلالا يراعي الصبح في السحر

سعد الدين محمد بن عربي

لا غرو ان اصبحت خيلان وجنته جمرا فقد مسها من خده نار
آيات حسن بخديه مسطره لها من الخال اخماس واعشار

محيي الدين ابن عبد الظاهر

ما شئت لي من ريقها سكر والا سكر
ان تخل من مسك العذار فخالها هو عنبر

محيي الدين ابن قرناص

كان كلامه والريق منه ولم يتمازجا شهد وسكر
وتحت عذاره خيلان مسك على الكافور قد سترت بعنبر

بدر الدين محمد بن عبد الرحمن بن الفويره

عليك

عاينت حبة خاله في روضة من جلنار
فغدا فؤادي طائرا فاصطاده شرك العذار

ابن خفاجه الاندلسي

ألم يسقيني سلافه ريقه وطورا يحييني بآس عذار
فنلت مراد النفس من اقحوانه شممت عليها نفحة لعذار
ووجه تخال الخال في صحن خده فتاته مسك فوق جذوه نار

ابن رشيق المغربي

حبذا الخال كائنا منه بين الجيد والخد رقبة وحذارا
رام تقبيله اختلاسا ولكن خاف من لحظ طرفه فتوارى

محاسن الشوا

قالوا حبيبك قد تضوع نشره حتى غدا منه الفضا معطرا
فأجبتهم والخال يعلو خده او ما ترون النار تحرق عنبرا

وقال ايضا

أريقك أم سلافة بابلي وخدك أم حديقة جلنار
ووجهك أم هلال في قضيب وخالك أم ظلام في نهار

بدر الدين حسن بن علي الغزي مضمنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا ونار الخد يعبق فوقها خال شذت نسماته لما سرت

طاب الهوا فقلت لم يطب الهوى لولا اشتعال النار فيما جاورت

ابن النبيه

ايا كعبة من خالها حجر لها بعيد علينا حجها واعتمارها

فان بلغتها النفس يوما بشقها فقلبي لها هدي ودمعي جمارها

سيف الدين محمد بن العفيف

يا خاله خضره بعارضه حرستها عن متيم مغرى

كف عن العاشقين مقتصرا هل انت الا حويرس الخضرا

نور الدين علي بن سعيد المغربي

انظر لوجنته فمن ابايتها ماء يحف بجذوة من نار

وكانما خط العذار مهندس والخال فيه نقطة البيكار

محاسن الشوا

وما انبتت في خده الاس شامة لتزري بالمحمر من جلناره

ولكن اراد الحسن تكميل خلقه فجابها انموذجا من عذاره

ظافر الحداد الاسكندري

انظر الى الخال على خده ولونه الاسود في الحمره

كطابع من عنبر خطه محرر في وسط الجمره

اوانه

أو انه حبة مسك علت طافية في رائق الخمرة

وقا ــــــــ

يا أيها الرشاء الذي لما بدا محيت لديه محاسن الاقمار
ما راح خدك وهو دائرة المنى الا وخالك نقطة البركار

وقا ــــــــ أيضا

من مجيري من حب أحور أحوى لست أقوى لصده ونفاره
صاد طير الفؤاد مني بخال قد غدا حبة لفخ عذاره

وقا ــــــــ أيضا مضمنا

له وجنة فيها من الخال نقطة مداري عليها في الهوى ومدارها
تضوع تحت الخال وجنتها شذا القد أو قدت بالمندل الرطب نارها

وقا ــــــــ أيضا

لما تكامل حسنه قلت استعذ من شر عين الحاسدين وبخر
فالجمر في خديك شب وفوقه شعرات شامته فتايل عنبر

وقا ــــــــ أيضا

علا ثغره البسام أسود خاله وفيه الثنايا مثل عقد من الدر
فقلت زمان الوصل راق محاسنا فكيف علت من فوقه ساعة الهجر

شبكة الألوكة www.alukah.net

قافيــةُ الزّاي

أبو الفتح ابن قادوس

دِيباجُ خَدّيهِ بِسُندسِ عارضيهِ مُطرَّزُ
وَبخدّهِ خالٌ لدائرةِ الملاحةِ مركزُ

بدر الدين مظفر بن محمد المنبجي

ولربّ موشيّ المحيّا باسمٍ عن لؤلؤٍ في خدّهِ تطريزُ
قد أعجمت بالحسن نقطةُ خالِهِ وله عليه أدلّة ورموزُ

وقال

قلتُ لمّا رأتْ خدّ مليحٍ بعذارٍ خيلانُهُ تطريزُ
ما ألذّ القرصَ البياضَ وفيه آنسونٌ ووسطهُ شونيزُ

وقال أيضاً

دون عطف الصدغ خالٌ سلبَ الصبرَ وبزّه
فغدا قلبي رهيناً تحت مسماك وزّه

قافية السين

مجير الدين محمد بن تميم

أبدى الذي اعشقه شامة تزيد بلبالي ووساوسي
بصحن خد لم يغض ماؤه ولم تخضه أعين الناس

ابن سنا الملك

لها الحسن لي فيها الجوى لعواذلي خلا في لطرفي دمعي المتعطرس
ولي شح من دينار خد تحته من الخال مع علمٍ بأني مفلس

الرشيد النابلسي

يا شادنا سلب المحب رقاده فجفونه سكرى اللواحظ نعس
لله من دينار وجهك حبة للخال تمنعها المحب المفلس

نجم الدين ابن اسرائيل

ونشوان يجلو البدر من حسن وجهه علينا قضيب لين العذر مايس
على خده خال من الند أسود ولا عجب ان يحفظ الثغر حارس

وقال

ولقد اقول لمن سباني خاله منه بلون حرت في تطويبه
بصري جديد بات يجذبه الهوى فتسرا خالك نحو مغناطيسه

وقال ايضا من ابيات

والخد مذ خط العذار ومده لم يرض بالتقليد من اقليدس
ومضت مضارب مقلتيك بخطه فغدت بين مهند ومهندس
ومن العجايب خال خدك في لظى والصدغ يرفل في لباس السندس
وقال في خال على الفم
ان النجي القلب الى معقل للصب وهو معكوس
وخاله يمنعني لثمه فكل ثغر رمت محروس
وقال
عاينت في خد تضرج شامة يرجع طبي بالملاحة قد كسي
قصرت في تشبيهها بشرارة طفئت وقد وقعت ثوب الاطلس
وقال
في عذار الحب خال قد حكى عند النفوس
بلبلا قد اودعوه قفصا من آبنوس

إلى قوله ولكن عذاب الله شديد، قال عمران بن الحصين
أنزلت عليه هذه الآية وهو في سفر فقال أتدرون أي يوم ذلك قالوا
الله ورسوله أعلم قال ذلك يوم يقول الله لآدم ابعث بعث النار قال
يا رب وما بعث النار قال تسع مية وتسعون إلى النار وواحد إلى الجنة وتسعه
فأنشأ المسلمون يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا
وسددوا فإنه لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية فتوخذ
العدة من الجاهلية فإن تمت وإلا كملت من المنافقين وما مثلكم
ومثل الأمم إلا كمثل الرقمة في ذراع الدابة أو كالشامة في جنب البعير
ثم قال إني لأرجوا أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبروا ثم قال إني لأرجوا
أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا فقال إني لأرجوا أن تكونوا نصف
أهل الجنة فكبروا قال ولا أدري أقال الثلثين أم لا، رواه الترمذي
فانظر إليه صلى الله عليه وسلم كيف أطلق الشامة وجعلها في
جنب البعير والبعير قد يكون أزرق وأحمر وغير ذلك وما غرض
إلا النكتة القليلة من أي لون كانت في جنب البعير من أي لون
كان، ألا تراهم يقولون أرض الشام والشام جمع شامة وعد ابن
الأثير وغيره خمسة أجناد الأول من الفرات، جند قنسرين،
ثم جند حمص، ثم جند دمشق، ثم جند الأردن، ثم جند فلسطين،

قر

قافية الشين

مليك الحسن أحيى في المحيا ملوكا في نعيم وانتعاش
فكسرى في الجفون ووجنتاه بها النعمان والخال النجاشي

عون الدين سليمان

لهيب الخد حين بدا لعيني هفا قلبي إليه كالفراش
فأحرقه فصار عليه خالا وها أثر الدخان على الحواشي

وقال

له وجنة تزهي وتبدي نضارة ولم تخل من خيلانه ورشاشها
وتفرش ديباجا حكى رونق الضحى ونضحي فتيت المسك فوق فراشها

وقال أيضا

أحببته قرقفي الريق حين غدا وكرم صدغيه بالريحان معروش
منوع الحسن وانظر تلق وجنته ديباجها وهو بالشامات مرشوش

وقال أيضا

خاله في صحن خد نوره الأبصار يعشي
نقطة قصر عنها الكون في فص بلخش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قافية الصاد

وقال

خِلتُ وقد شفَّ شَعرُ عارضهِ مِن فوقِ خالٍ نَمَتَّ بهِ غُصَصِي

شُحرورَ روضِ الحُسنِ عَلَّقَهُ مِن آبنوسِ العِذارِ في قَفَصِ

قافية الضاد

أبو تمام بن رباح الحجام

خيلان خدك ردّت صحيح قلبي مريضا
في العين سود ولكن ما زلن في القلب بيضا

بعض الشعراء وكان على عينه فص

لست آسى لفقد انسان عيني وجميع الجمال في معناضه
وحبيبي من مقلتي اخذ الخال واعطى سوادها من بياضه

وقال

بجيدك شامة زانته وضعا وزانت وجنة حمرا أيضا
فما نقطت جيم الجيد الا وقد نقطت خاء الخد ايضا

وقال في ذمه

قالوا اتهجو الخال قلت اسمعوا بالله ما جاء به فيغضي
اني قد شبهته للورى بخنفساء في دم الحيض

شبكة الألوكة www.alukah.net

قافيـــة الطآء

عفيف الدين التلمساني

لهٔ حسن شكلٍ من غوايه فاتن ومن صوره الخيلان في شكله
نقط

فمن ثبت خط كما جآء صدغه ويقصر عن عطفيه ما يثبت
الخط

شهاب الدين البلعفري

أمن لحظه ام لفظه ام نصابه يميل على ان الثلاثه اسفنط
لهٔ خال خدٍ عمّ بالوجد والاسى محبيه هل في قلبهم جاه خطّ

مجير الدين محمد بن تميم

ومهفهفٍ خيلانه وعذاره قد جاوزا حدّ الجمال وافرطا
فكانما كتب العذار بخده سطرا بحبات القلوب ونقّطا

اخر

شبهت خديه دينارين قد وزنا والصين في لها وزنا قد احتاطا
فشحّ بعضهما عن وزن صاحبه فحطّ فوق الذي شحّ قيراطا

محيي الدين ابن عبد الظاهر

ما خاله بانفه كطابع الحسن فقط بل انه من كحل من مقلتيه قد نقط

أظن كاتب ميم الصدغ قد غلطا لأنه فوقها بالخال قد نقطا
استغفر الله إلا أن يريد بها نون العذار ولو لم يعنها كشطا
والله سبحانه يأبى لمتخذ لمثل خدك طرسا أن يخط خطا

جمال الدين محمد بن نباته

نقطة خال ووجنة جعلا لي في الهوى بعد توبتي غبطه
فيا لها وجنة معشقة صرت عليها أقول بالنقطه

سراج الدين عمر الوراق

أرأيت قبل عذاره مسكا على ورد خط
ورأيت حسن الشكل زينه وذاك الخال نقط
وكذاك كل محرر يخشى عليه عليه ضبط

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي

وخرّج في الخد العذار حواشيا على صفحات منه بالمسك تخطط
فأشكل لما بان في الخد شكله فيا عجبا منه وخيلانه نقط

ابن نفاذه

فتاكة ما سل سيف لحاظها إلا وذل الشنفرى وتأبط
صنم للجمال وصاده من عينها والنون حاجبها وخال ينقط

وَالمِيم فوهَا فَالحُروف بَاْلفتَ مكتوبَهُ وَالصّبح عنهَا يُكشط

وَقَال

لاتحسبوا انّ شَامَات بطلعته قد خطّها حسنه في وجنتيه خطا
وَانّما الرّوض في خدّيه منهله عذب اتاه من الخيلان سرب قطا

قافية الظاء

ابن مقاتل الحموي

ومليح عمه الحسن بخال مثل حظي
وقع البحث عليه بينه وبين لفظي
قال هذا خال خدي قلت بل ابن اخت حظي

وقلت

قال لي عاذلي ليثني عناني قد تعشقت قاسي القلب فظا
قلت اني شغلت منه بخال في نعيم من خده يتلظا

قافية العين

ابن خفاجة الأندلسي يذم عذارا وخالا

أزرى الحياءَ به فرأسٌ ناكسٌ مال الحياءُ به وطرفٌ خاشعُ

وعفا مصيفٌ للشباب ومربعٌ وارفضّ شملٌ للتصابي جامعُ

فعدلتُ عن طللٍ هنالك دارسٍ للخال فيه غرابُ بينٍ واقعُ

بدر الدين حسن بن علي الغزي

لما رأيتُ الخال في وجنات من أصبوا إليه ووصله ممنوعُ

بالغتُ في استحسانه إذ شكله في خدّ من أحببته مطبوعُ

شهاب الدين احمد بن ابي الخوف

قلتُ لما لاح في الخدّ له نقشٌ بديع

من دواة الخال ظنّي ذلك الخطّ الرفيع

وقلت

لك خدٌّ من تحت خيلان حسنٍ سرّها في الضمير ليس يذيعْ

حمرةٌ كالعقيق لكن علاها حبّبٌ أسودٌ وهذا بديعْ

قافية الغين

محاسن الشوآء من أبيات

رب عذل بغير عدل بقلبي منه لذع ولا حرارة لدغ
لو تأملت قائلي بهواه لتحيرت بين خال وصدغ

بدر الدين حسن الغزي

أرى الخال فوق الخد يزهو وإنني لأعذل في وجدي عليه فلا أصغي
كقطعة ند فوق نار وإن تشا فقل كرة قد انها صولج الصدغ

وقلت

قالت الحسناء قولا سول الموت وسوغ
لا أرى قط فؤادا من هوى خالي تفرغ

شبكة الألوكة

قافية الفاء

ابن اللبانة

بدا على خده خال يزينه فزادني شغفاً به الى شغفي

كأن حبة قلبي عند رؤيته طارت فقلت لها في الخد منه قفي

محيي الدين ابن عبد الظاهر

خال شغفت بحبه ولكم شغلت بوصفه

أبق الذي من عارضيه فحل ذروة أنفه

وقال فيه ايضا

في أنفه الخال الذي شغل البرية وصفه

فبحسنه وبطرفه قد كاد يشمخ انفه

وقال فيه ايضا

كأنما خيلانه بأنفه الروض الأنف

أو لا فكالأخماس والاعشار في جنب الصحف

محاسن الشواء

له غرة في طرة ثم عارض وخال على خد يحار له طرفي

وثغر شتيت كالجمان وريقة صفت فهي كالخمر المعتقة (?) اللون والعرف

ووجه منير فوق قد مهفهف على كفل رابي يجل عن الوصف

كأنه

قيل وكلّ جند من هذه عرضه من ناحيه الفرات الى ناحيه
فلسطين وطوله من الشرق الى البحر ، وقد ذهب بعضهم في
تسميته الى انه سمّي شاما بشامات له يعني اختلاف اراضيه في الوان
ترابها وقد علمت ان بعض تربه ابيض وبعضها اسود وبعضها احمر
وبعضها اصفر وبعضها اكدر ويختلف كل لون منها في ذاته بالأشدّيّة
والأضعفيّه اختلافا كثيرا ، فصحّ ان اطلاق الشامه هاهنا
لكونه نكتة في الأرض اذ الشام مجموعه لو كان لونا واحدا لكان
كالنكته الخفيّه في اديم الأرض ، ثمّ انهم تجاوزوا في استعمال
الشامه الى ان اطلقوها على غير اللون واطلقوها على كل شيء قليل في
نوعه فقالوا فلان في قومه شامة اما لميزته عنهم بالكرم او بالحلم
او بالشجاعه او بغير ذلك من الصفات الحميده ، وما احسن
قول ابن الساعاتي

، لولا صدود دك يا امامة ما بتّ اندب عهد را ، مه ،
، ولما وقفت على القدود الهيف اسجع كالحما ، مه ،
، ابكي ليالي غبطة كانت لخدّ الشام شا ، مه ،

فاطلق الشامه على لياليه التي قطعها بالشام لانه استلذّ زمانها
واستطاب اوقاتها من بين الليالي ، وكذلك يجوز اطلاق

كأنّ الذي عاينتهُ من جماله بلا شبهةٍ فيما أقول ولا خُلفِ

ضُحًى في دُجا مسكٍ وآسٌ على لظًى جنًى في طلًا بدرٌ وغصنٌ على حِقفِ

ابن مماتي

عجبتُ له خالًا على نارِ وجنةٍ فلا نَشرهُ يفنى ولا النارُ تنطفي ٥

ابن منير الطرابلسي

يبدو افتقرا في صحيفةِ خدّهِ من مشقِ أقلامِ الملاحةِ أحرُفا

نُقشت بنقطة خاله ورقيبها ونبات عارضه فخِلت مُصحّفا

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي

حرت في نظم ثغره من لآلٍ أفحمتني لديه وصفًا ورصفا

وسباني خطّ العِذارين لمّا نقّطته الخِيلان حرفًا فحرفا

أُميّة بن أبي الصلت الأندلسي

قد أزهر الوردُ على خدّه لكنّه ممتنع القطفِ

كأنما الخالُ به نُقطةٌ قد قطرت من كحل الطرفِ

وقلتُ في ذمّه

قد رحل الحسنُ عن محيّا حبيب قلبي بلا خلافِ

فدار فيها العذارُ نونًا وصار خيلانه أثافي

قافية القاف

العفيف التلمساني

شعر حكى من عنبر سُلَّماً فرام انساني به المرتقى
حتى اذا صار الى خده صيّره خالاً به محرقا

التطيلي الأعمى الاندلسي

ديباج حسن كان غفلاً ناقصاً فأتمه علم الشباب المونق
عامت بماء الصقل شامة خده فغدا زويرقاً لا يغرق

العِذار

مجير الدين محمد بن تميم

وكأنما الخال الذي في خده المحمر تشبيهاً على التحقيق
عبد جنى ذنباً وهدد فاختفى خوف العقوبة في رياض شقيق

سراج الدين الوراق

ذو طرة يعيذها رب الدجى وطلعة يعيذها رب الفلق
الماء والنار معاً في خده أما ترى الخال طفا ثم احترق

ظافر الحداد الأسكندري

انظر الى الخال على خده فإن فيه كل معنى دقيق
كوجه زنجي بدا في خلال النار يدعو بالحريق الحريق
أو السواد المستحب الذي يلمع في حمرة زهر الشقيق

وقال

42.

وقال ايضا

كانما الخال في محمر وجنتها وحوله جُدَرِيٌّ زان مشرقه
ملك من الزنج قد وافى على شرفٍ والروم قد اضرمت نار المحرّقه

تاج الدين مظفر الذهبي

والعس داوى غلّتي بِرَحيقه فما زادني الّا لهيبٌ حريق
ومن عجبٍ اني خُذِلتُ بخدّه وليس سوى خالٍ به وشقيق

نور الدين الاسعردي

لله زنجيّ ذاك الخال جاء به حسنًا الى خدّه المحمرّ كالشفق
فحين عاين عينيه واسهما ولّى فرارًا والقى الخال في العنق

ابن خفاجه الاندلسي

اندية ذا وجنةٍ كالروض زاهره يسقى بماء الحيا وردها عبق
كانّ خيلانه في نور طلعته كواكب في شعاع الشمس تحترق

شمس الدين محمد بن التلمساني

نشوان قد عانقه شعره فماس عجبًا كالقضيب الوريق
يا خاله الخالد في جنّته قلبي لا انت الغريق الحريق

تاج الدين الصرخدي

لا تحسبوا خاله الندي عنبرة اضحى بها خدّه الوردي قد عبقا

وانما كان قلبي من تلهّبه القى على الخد جزءًا منه فاحترقا

محيي الدين ابن عبد الظاهر

لحق الشعر منه في صفحة الخد سطوراً من الحواشي الرقاق
كتب الخال فوقها صح ما قد خرج الحسن فيك من إلحاق

وقال

كم لي عدوٌّ في هواه وإن قاطعني أو صدَّكم لي صديق
مسواكه والخال قد قسما اللذا رحيق ولهذا حريق

آخر

لا تحسبن الذي في الجيد شامته مخلوقة من دجا صدغيه والغسق
لكنها حبة القلب التي احترقت من جوره علقت للظلم في العنق

آخر

خضرة خديه ربيع ناظري كالغصن في أول إخراج الورق
فحاذروا حمرة خديه التي قد حسد الخال عليها فاحترق

الحاجري

وكان خالاً فوق صفحة خده من تحت صدغ كالظلام الغاسق
آثار شراره في قميص أحمر أو نقطة بالمسك فوق شقايق

علاء الدين الطنبغا الجاولي

زحفت عقارب أصداغ له مسحت صغار نمل على خديه واحترقت
حتى إذا اجمعت عادت بوجنته جنات مسك على الخدين وافترقت ه

43.

اسعد بن ابرهيم الأربلي

كأنّ ارواح اهل العشق سايرةٌ الى جمالك بالتقريب والعنق

تؤم كعبة حسنٍ خالها حجرٌ في الخدّ اسوده في ابيض يقق

وقلت ـــــ من جملة زجل عارضت به ابن النبيه

يا فوادي لا تحول عن حب هذا الظبي الأحور

اياك ان يطغيك لايم قال كذا بو تعذر

ما ترى كافور خدّو وعليه الخال عنبر

لا تخف صولة عذارو دع يجي واركب ابلق

وقلت ـــــ دوبيت مردفا من موشحه

تاني الوجنات ينتمي للقان صعب الخلق ان قلت اموت في الهوى ناداني هذا يسوق

ذا الخجل يضاهيه شقيق النعمان تذكي حرقي والخد به الخال على النيران لم يحترق

وقلت ـــــ

كانما الخال الذي نفسي به قد علقت زنجيه في لجة صافيه قد غرقت

وقلت ـــــ

يا حسن ذاك الخال لما بدا في خده الاحمر المخلق

كالهند في بيت خباتها تخوض في النار الى الحلق

وقلت ـــــ في ذمه

انظر الى الخال بخد الذي لم يزع الصب الشجي حبه
كنقطة في حقه قد غدا يشتعل من فوقها لهيبه

قافيــــة الكاف

سيف الدين المشد

طرفي لبعدك لا يمل من البكاء والقلب ذاب من الغرام وما شكا
يا من تعنبر خده بعذاره لما غدا بالخال منه ممسكــــا

محاسن الشواء

أبى طيفها الا التحرص والافكا وناظرها الا التقنص والفتكا
ربيبة خدر خدها يوضح الهدى لعاشقه والخال يلزمه الشكا
اذا انظرت اهدت لناظر وجهها اقاحي ثغر يخجل الدر والسلكا
كفرت بكافور الترائب ان بدا وقد عنى خالها أمسكت مسكـا غاب

محيي الدين ابن عبد الظاهر

عنبري يروقني العجب منه ولكم راق عاشقا تفريكه
كلما قلت خاله المسك قال المسك حاشاه بل انا مملوكه

وقلت أنا في ذلك

اشبه الخال على ثغره تشبيه من لا عنده شك
بسبحة من جوهر اودعت حق عقيق قفله مسك

وقلت حام على الخد منه خال وبات عند العذار شاكي
مذ دق من ورده سليما امسكه المسك في شباك

وقلت

وَقلتُ أيضًا

قَدْ شَفَّ تَحْتَ عِذارِهِ خَالٌ غَدَا شَرَكَ العُقُولِ وَفِتْنَةَ النُّسَّاكِ

فَكَأَنَّمَا هُوَ خَادِمٌ قُدَّامَهُ رَوْضٌ أَطَلَّ عَلَيْهِ مِنْ شُبَّاكِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قافية اللام

ابن المعتز

غلالة خده ورد جني ونون الصدغ معجمة بخال

آخر

أسفر ضوء الصبح عن وجهه فقام خال الخد فيه بلال

كأنما الخال على خده ساعة هجر في زمان الوصال

ابن وكيع

ان الشقيق رأى محاسن وجهه فأراد أن يحكيه في أحواله

فأفاد حمرة لونه من خده وأفاد لون سواده من خاله

محاسن الشواء

أهوى الدجى لما غدا يشبهه من أوجه صبغت على مثاله

أنجمه كثغره وبدره لوجهه وجنحه كخاله

وقال أيضا

تتايه ادلالا بفرط دلاله وقد جالت الأبصار حول جلاله

بدا فأرانا صورة الكفر في الدجا ضياء محياه وظلمة خاله

كمال الدين ابن النبيه

من لي بمرخي الأصداغ بينها كما يمد الحبالة الحابل

بليلها

وخاله بالعذار ملتحف كحارس في خميلة خامل

ابن الساعاتي

شق قلبي دلاله من شقاي وصاله وغرامي بخاله جل عما تخاله

وقال أيضا

يهيج جود دموعي بخلها كرما وما سمعت بجود هاجه بخل
فقل لصفحة خديها مغالطة إني أهيم بخال كله شغل
لليلة آية في صبح وجنتها منزلي بها لو محاها اللثم والقبل

وقال ايضا

منزل بقاسي القلب ليس يزول من بالي ولست بخاطر في باله
وكأن فجرا في بقية ليلة في حمر ذاك الخد فحمة خاله

وقال ايضا

سافرة عن طلعة ما انتقبت إلا وغار البدر من هلالها
مجلة بنت الحباب وجنة لنغس حبذي ولهي بخالها

سيف الدين المشد

لأن تمسكت بحبي رشا تقبيله فرض على الواله
فالعروة الوثقى بأصداغه والحجر الأسود في خاله

ابن منير الطرابلسي

شبكت حبه قلبي وصفتها لك خالا ۔ فقد كستني نحولا وقد كساك جمالا

نور الدين الاسعردي

أقد السمهري اذا انثنى سلبت الغصن حسن الإعتدال
وخالك حين عم الخد حسنا به أضحى فؤادي غير خال

شرف الدين ابن عنين

صافي أديم الحسن ما خطت يد الأيام في خديه سطرا مشكلا
ما عمه بالحسن عنبر خاله الا ليصبح بالسواد مجملا

سيف الدين المشد

أسهر طرفي وسبا ناظري ورد جسمي ناحلا كالخلال
خطيب خال سيفه ناظر منبره جامع شمل الجمال

عفيف الدين التلمساني

عن يمنه الجزع بالحمى حلل لعربها من جمالها حلل
من كل هيفا خالها سبج كأنه في الخد نقطة الكحل

وقال أيضا

باسم عن حباب ذاك الحميا وله بالاصداغ ظل ظليل
وبروحي في الخد خال خضيب بدم سالما ومثلي قتيل

ابن سنا الملك

الخال على كل نكتة من أي لون كانت ، قال الصابي في خادمه رشد
وكـــــان أسود

قد قال رشد وهو أسود للذي ببياضه يعلو علو الخا ، تن
ما فخر خدك بالبياض وهل ترى ان قد افدت به مزيد محا ، سن
ولو ان مني فيه خالاً زانه ولو ان منه في خال لاً شا ، نني
فاطلق الخال على النكتة من البياض ، وقال ـــــــ جمال الدين
ابرهيم الحنفي المعروف بابن امام الحرمين

وعاكس الليل وبدر الدجى بخده والخال ـــــ أهوا ، ه
فالبدر خال في محيا الدجا والليل خال في محيا ، ه

فجعل البدر خالاً وهو نكتة بين البياض والصفرة في سواد الليل
وعكس هذا الشريف دفترخوان فقال ـــــــ

إن لمعت ليلاً نجوم السما بيضاً على ادهم مرخى الإز ا ، ر
واوجب العكس مثالاً لها في الارض فالسود نجوم النها ، ر

ومما احسن قول ـــــ القايل في سودا

يا ابنوسية التي أهوا بها ما بال ثغرك وحده قد فضضا
أصبحت كلك شامة مسودة وبسمت عنه فكان خالاً ابيضا

وذكرت ـــــ بقول الصابي آنفاً قول ـــــ ابن قلاقس في سعيد

وَلَقَدْ رَحَلْتَ وَمَا عَلِمْتَ بِأَنَّ قَلْبِي فِي رِحَالِكْ
فَابْحَثْ عَنِ النَّارِ الَّتِي لَكُمْ تَجِدْ قَلْبِي هُنَالِكْ
قَلْبِي وَنَارُكُمْ لِخَدِّكَ فِي تَوَقُّدِهِ وَخَالِكْ

وَقَالَ أَيْضًا

أَلْبَسَ الْبَدْرَ سُحُوبًا وَكَسَى الْغُصْنَ هُزَالَا ، نَصَبَ الْفَخَّ عِذَارًا تَحْتَهُ الْحَبَّةُ خَالَا

الْحَظِيرِيُّ الْوَرَّاقُ

نعم

لِمَوْلَايَ ظَبْيٌ صَاعِدٌ صَادَنِي عَنْ تَأْمِيلِهِ
وَمِنْ دُونِهِ شَامَةٌ قَدْ غَدَتْ تَرَاصِدُ إِمْكَانَ تَقْبِيلِهِ

مَحْمُودٌ الدِّمَشْقِيُّ

كَأَنَّمَا تَحْتَ دُجَا شَعْرِهِ بَدْرٌ تَبَدَّا فِي اللَّيَالِي الطِّوَالْ
أَسْفَرَ ضَوْءُ الصُّبْحِ مِنْ وَجْهِهِ فَقَامَ خَالُ الْخَدِّ فِيهِ بِلَالْ

آخَرُ

لَا عَجَبٌ إِنْ مَالَ مِنْ نَشْوَةٍ فَرِيقُهُ صَهْبَاءُ سَلْسَالُ
وَكَيْفَ لَا تَنْسُبُ أَنْفَاسُهُ لِلطِّيبِ وَالْمِسْكُ لَهُ خَالُ

مُحْيِي الدِّينِ ابْنُ عَبْدِ الظَّاهِرِ

وَجْهُكَ هَذَا حَمَاهُ عَنِّي وَعَنْ عُيُونِ الْوَرَى جَلَالُهُ
مُزَرْفَنُ الصُّدْغِ حَاجِبَاهُ قَدْ قَفَلَا وَالْخِتَامُ خَالُهُ

ناصر الدين حسن بن النقيب

خل البدور اذا ذكرت حديثها ما للبدور من الكمال كمالها
وشابة الالحاظ تشبه رهطها مسكية الانفاس تشبه خالها

الموفق الحكيم الورل

تالله الاجفان درع تصبري مما يعين على النفوذ نبالها
الورد يشبه أن يكون شقيقها في وجنة والمسك يشبه خالها

جمال الدين محمد بن نباته

بروحي رشأ كنت أشكو ملالة فمن لي بأن يدنو ويبقى ملاله
من الغيد ان تنسبه فهو كما ترى اخو وجنتيه البدر والمسك خاله

وقال ايضا

يا بحر يا دمعي وموقف لوعتي من جسمي المضناع اطلال
يا مرأى اسالوه عن بدر الدجى والمسك قال اخي الشقيق وخالي

محيي الدين ابن عبد الظاهر

ان كان مسك الخال زان خدوده تلك الاسيله
فلقد أتى هنديه منها بمرآة صقيله

ابن سنا الملك

لم يبق لا هواه ولا دلـ على السقام الا دلاله

ما خلا خدّه الصقيل من الخال ولكن سواد عيني خاله

أبو علي الحسين بن علي بن محمد بن مموية القمي اليمني

إنما منيت نفسي منية كانت محالا

صرت أهوى المسك إذ أشبه في خديك خالا

الصاحب جمال الدين ابن يحيى بن مطروح

ترشفته والليل داج كشعره وقد قلقت مني وغارت عواسله

من الترك أضحى في الصميم وخاله من الريح من خاف الملاح يماثله

سيف الدين المشد

أمالي الشوق يرويها عن القالي قلبي المعنى وجسمي الناحل البالي

وللدموع أحاديث مسلسلة عن الصحيحين تبريحي وبلبالي

وخالي البال من سقمي ومن شغلي بخاله فأنا البالي من الخال

شهاب الدين التلعفري

قام يسعى بكاسه فرأينا في يمين الهلال للشمس هالا

ما شجاني فقدي لجنته قلبي بعد ما صاغها بخديه خالا

وقال أيضا

لم يخل ليل صدوده عني بصبح وصاله إن عمّ جسمي بالضنا فغداة نقطة خاله

السراج الوراق من أبيات

بوجنةٍ حمراءَ وردِيّه تُسقَى من الظَّلم بجريال

ورأيتها الخال ولحاظه سوادها من قبل الخال

محيي الدين ابن عبد الظاهر

بالله يا ذات الدلال ترى امكن من دلالك يا أخت بدر التم من عجب الهوى عشقي لخالك

نجم الدين ابن صابر المنجنيقي

أهلاً بوجهٍ كالبدر حسناً صيّرني حبّه هلالا

قد دق حتى لحظت فيه سواد عيني فخلت خالا

أخر

نظر الناس تحت جفنك خالاً حيث لم يعلموا بأيّ دليل

ذاك خوفاً من نار خدك اضحى مستجيراً بظل طرفٍ كحيل

تاج الدين مظفر الذهبي

لاح هلالاً وانثنى مثقفاً وصال ليثاً ودنا غزالاً

لو لم تكن وجنته ماءً لما خلت سواد العين فيه خالا

أخر

وبي كاتبٌ اضمرت في القلب حبّه مخافة حسّادي عليه وعذالي

له صنعةٌ في خط لام عذاره ولكن سها اذ نقط اللام بالخال

أبو القسم أسعد ابن ابرهيم

تنفّسُ الصهباء في لهواته كتنفُّسِ الريحان في الآصالِ
وكأنما الخيلان في وجناته ساعاتُ هجرٍ في زمان وصالِ

ابن قلاقس

خيلانه في خده خيل ميدان القتال فكأنها وكأنه ساعات هجرٍ في وصالِ

الشريف البياضي من أبيات

بوجهٍ شقّ ماءُ الحسن فيه فلو لثمت صحيفتُه لسالا
يؤثّر فيه لحظُ العين حتى رأيت سوادها في الخدّ خالا

أبو بكر الخوارزمي

وأرتك خدّيها ولاح عليهما صدغان ذو خالٍ وآخر خالِ
فكأنّ ذا دالٌ خلت من نقطةٍ وكأنّ ذا دالٌ ونقطة ذالِ

أبو بكر التوزني

نقّطت صدغك ذالاً فالويل من شكل ذلك
لو أنّ ذلك ذالي سجدت شكراً لذلك

ابن سنا الملك

وفي كبدي من نار خدك شعلةٌ وموضع ما أخليت منها هو الخالُ

ابن قلاقس الإسكندري

يقول خدّي روضةٌ ترتع فيها المقلُ فقلت ما أحسن ما جئت به يا رجلُ
لو كان ورداً لم يكن يسكن فيه جُعَلُ

الشهاب ابن النعمان في خال قبيح على خد مليح

وجهك الزاهر نور أفيه خال غير حالـ
ساعة من ليل هجر في نهار من وصالـ

شهاب الدين محمود رحمه الله

ذو ثنايا كاللؤلؤ غادرت ياقوت دمعي من بعد صون مذالا
وخدود كالورد نقط فيها الحسن شيئا بالمسك سموه خالا

شهاب الدين محمد بن الخيمي

وعذول لج في عذلي اذ لم ير الخال على الخد الأسيل
لو رأى وجه حبيبي عاذلي لتفاصلنا على وجه جميل

بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي

حلو اللمى يسبيك من أصداغه بمسلسل ومن الرضاب بسلسل
الحسن يعرب منه خط عذاره والخال نقطة وان لم يشكل

وقالـ أيضا

وقدك من أين ذا الميل فيه وقد قيل لي أن فيه اعتدالا
وخدك ناسب روض الحمى شقيقا وقد ناسب المسك خالا

وقالـ أيضا

خطت يد الحسن على صحيفة من خده بالمسك في صفا له

لام

لام عذاره أهملت في خدّه ونون صدغ أعجمت بخاله

سعد الدين محمد بن عربي

كلّما قلت قد فقدتُ غرامي دلّ قلبي عليك حسن دلالك

لك والله يا أخا البدر وجهٌ عمّه بالجمال عنبر خالك

مظفّر التماسكي البغدادي كان وكان

لها على الخدّ كوكب سوى السّما ونجومها انفع لها من أبوها وهي تسمّيه

دا من خطوط الحاجب نقط فيسمّي خالها كف الخفه بنسبها وهو من

محاسن الشوّا

خال البقّال

وفاتك الطرف إذا ما رنا جنى على الأنفس نبّاله

ترتع في خدّيه أبصارنا في جنّةٍ رضوانها خاله

وقلت مضمّنا في خالٍ على الفم

أقول لمهجةٍ طمعت غرورًا وظنّت أن تنال له وصالا

وأن تحظى بتقبيل الثنايا وحارس درّها خالته خالا

أمن هذا اللّولب سالت سيلًا ومن عبد الظّلام طلبت مالا

وقلت مضمّنا

أفدي حبيبًا له في كلّ جارحةٍ منّي جراح بسيف اللّحظ والمقل

تقول وجنته من تحت شامته لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

وقلت

وقلت في الخدّ منه خالٌ عُنيت منه بالوصال

منعني بما أعجب هذا فقال كلّا اشتغال بخال خال

قافيه الميم

تقي الدين السروجي

في الجانب الأيمن من خدها نقطة مسك اشتهي شمها
حسبته لما بدا خالها وجدته من حسنه عمها

سراج الدين الوراق

أغن سقيم اللحظ راح وقد رنا بما شاء من نومي وروحي بسقمه
تكمل تشبيه الشقيق بخاله فقال لمسك في عذاريه عمه

ابن الساعاتي

وبروحي غضبان مازال في حبيه تعصي العذال واللوام
وجهه كعبة ومن خاله الركن فما يفتره الاستلام

وقال ايضا

أموت وأحيى بالصبابه والمنى فلي في هواه عيشة وحمام
اذا ما سرحت اللحظ في طرس خده فاياك ذاك الخال فهو ختام

وقال ايضا

ولم أر موتا قبل طرفك مشتهى ولا صحة زينت بشاف من السقم
عدمت الغنى من وجنه ذهبيه تلوح وهذا خالها طابع الختم

وقال ايضا

بيني

ينير سناوجه ويدجو دواييا فما حسنه يوما يضيء ويظلم
ولم أر أحلى قط من صادِ طرفه ولا مثل نون الصدغ بالخال تعجم

عفيف الدين التلمساني

قلبي المتيم في هواك بناره إن كان غيري بالهوى يتألم
للصب أسوة خال خدك انه في جمره متوقدا يتنعم

وقال ايضا

كم تحت تلك الهدب من حانة روق فيها الحسن صرف المدام
لو لم يكن في الحسن يحلي لما نقطه بالخال جنح الظلام

ابن نفاذه

أبيض اللون وهو قاس فقد أشبه قلبا ولون جسم رخامه
تحسب الخال منه نقطة ند فوق جمر أذكى النسيم ضرامه

ابن سناء الملك

قد صاد طاير قلبي يوم ودعه يا كعبة الحسن قد أحللت ما حرما
يا كعبة لم فيها خالها حجر اكم ذا الطوف ولا القاه مستلما

وقال ايضا

اخذت ولاية عهد البدور ونصوا عليك بإرث الامامه
أسا بين خدك خط السجل بالعهد والخال فيه العلامه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محيي الدين عبد الله بن عبد الظاهر

جا يجلي بدر تمامه نافرا ما شاء يا بشامه

وهلال قد بدر التم لو كان غلامه

وأسير شعره المنشور والخال علامه

ذبل الغصن وقد جاء يحاكي منه قامه

وكذاك الريح ولى يقرع السن ندامه

وقال ايضا

لجنسين منه كمال الجمال فللعرب عم وللترك قم

وعم الورى بالهوى خاله ويا قلما يوجد الخال عم

شهاب الدين التلعفري

أفديه بدرا دجا من فوق غصن نقا في جفنه وبجسمي يوجد السقم

الخال منه يحظى في السواد كما في خده وفؤادي النار تضطرم

وقال ايضا

يدعو نزال وليس الا قده رمح والا مقلتاه حسام

عربي لفظ نون حاجبه لها من خال وجنة خده اعجام

وقال اخر موالبا

لي حب يخجل بلفتاته ظبا رامه اهيف رشيق التثني مايس القامه

بهوى

كشف [illegible]

برسم الخزانة العالية العلائية ابن فضل الله
صاحب ديوان الإنشاء الشريف

وفي المقالة الثانية
من هذا الكتاب
في نوادر الخلاف
والقياسات والنظر